العدد: ٣٥
١ صفر ١٤٢٧هـ

صحيفة عامة مستقلة

نصف شهرية

السنة الثانية

# صدى الروضتين

تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

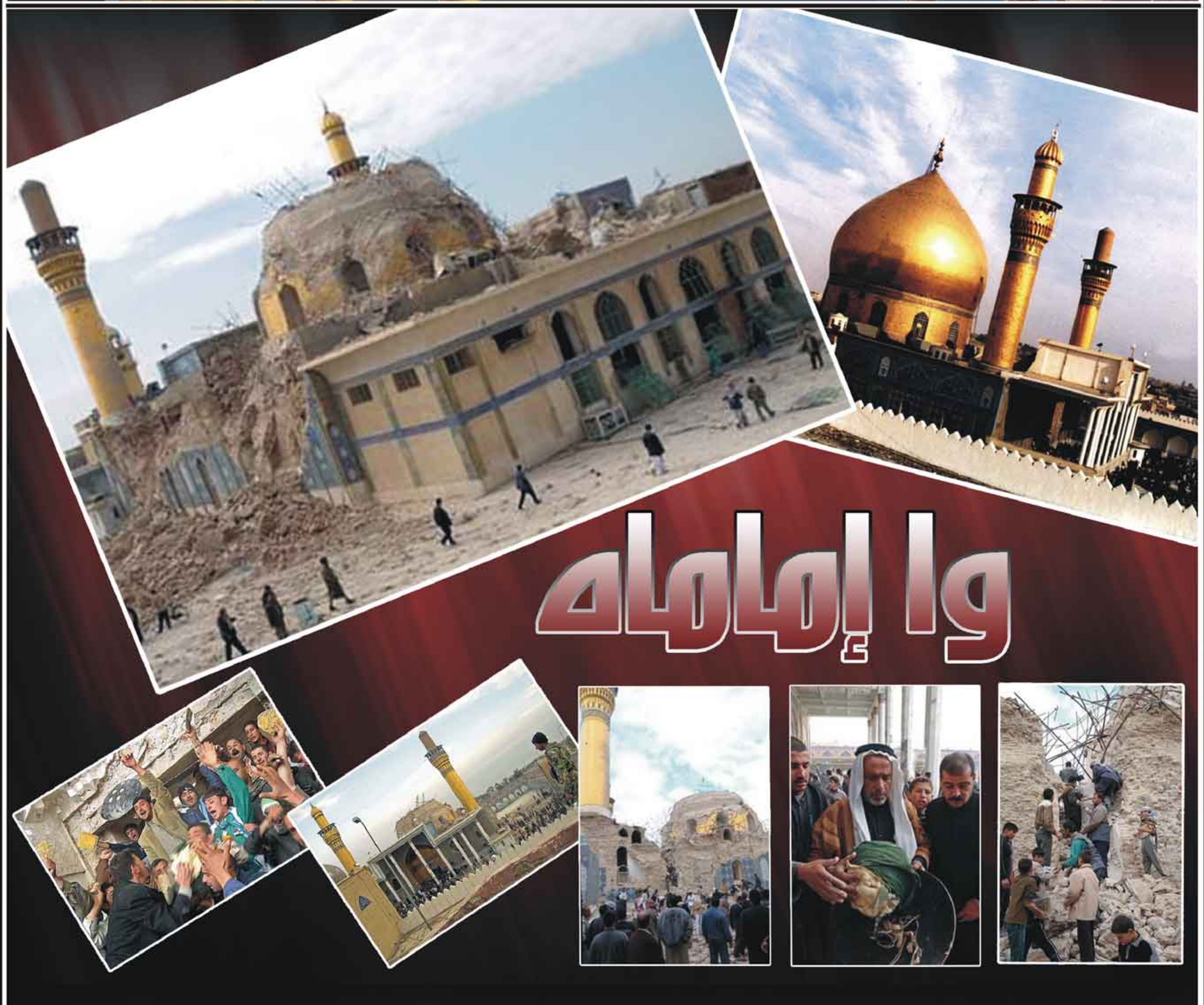


## الافتتاحية

عمل جبان آخر وربما هو أشد وقعة من كل الجراح لكونه يمس شغاف القلب ويعرض مقدساتنا لأعمال التخريب ويكشف صورة الإرهاب الحقيقية والتي حاول الأعلام الموبوء أن يلبسها قناع المقاومة

فهذه قباب العزة والمجد قباب آل رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) ومرقدي البركة فيها مرقد الإمام التقي علي الهادي والإمام النقي الحسن العسكري عليهما السلام جذر العروبة والدين ولا من حجة لمن ينكر هذه الحقيقة ونجد أن تزامن هذا المصاب مع عاشوراء الجرح وعند مصاب سيد الساجدين له معنى أدق في مفهوم هذا الصراع وعمق الحقد والضغينة على جلال الإمامة فهل هي ثارات بدر وحنين أم هي ثارات صفين أم هي عودة السقيفة النار والمسمار وصبر الشيعة ثبات وعزيمة ويقين ورثناه من أئمتنا أئمة الحق والجهاد حفاظاً على الإسلام و وحدة الكلمة والمحور الأهم الذي تكشفه براثن هذه العملية الجبانة هو استهداف سرداب الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف مكمن خوف أبناء النواصب والحاقدين على شيعة أهل البيت(عليهم السلام) ومكمن حقد الارهابين الوهابين وأعوانهم من زمر النظام المنهار لكونهم يدركون قبل غيرهم أنهم يفجرون مهد ولادة النور الذي سيكشف كل بدعهم وكفرهم وتكفيرهم المقيت وعندما يذبحون وريد القباب المقدسة ينكشف غباء أولئك الارهابين الذين يضنون أن من الرجولة هذا الغدر وهذا الجبن ولا يدركون أن عظمة هذه القباب ما بنته في هذه القلوب والأرواح وما هذه الأعمال الإرهابية ألا رعشة في جسد الشيعي تقربه إلى أئمته والى جراح الطف التي آمن بها منذ أنفاسه الأولى وليشهد الله إننا سنبني مراقد أئمتنا بأرواحنا وما يزيدنا ألا تمسكا بأهل بيت الرحمة وعنوان كل جهاد.

# غسل الجنابة

المسائل منقولة من موقع سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله الوارف) على الانترنيت

كيفية الغسل

الغسل قسمان : ارتماسي وترتيبي.

1 ــ (الارتماسي ) : وهو على نحوين : دفعي وتدريجي ، والأوّل: هو تغطية الماء لمجموع البدن وستره لجميع اجزائه ، وهو امر دفعي يعتبر الانغماس التدريجي مقدمة له ، والثاني: هو غمس البدن في الماء تدريجاً مع التحفظ فيه على الوحدة العرفية ، فيكون غمس كل جزء من البدن جزءاً من الغسل لا مقدمة له كما في النحو الأوّل ، ويصح الغسل بالنحو الثاني كالأوّل.

ويعتبر في الثاني ان يكون كل جزء من البدن خارج الماء قبل رمسه بقصد الغسل ، ويكفي في النحو الأوّل خروج بعض البدن من الماء ثم رمسه بقصد الغسل.

2 ــ ( الترتيبي ) : ــ والأحوط وجوباً ــ في كيفيته ان يغسل اولاً تمام الرأس والرقبة ثم بقية البدن ، ولا يجب الترتيب بين الطرفين ، فيجوز غسلهما معاً ، أو باية كيفية اُخرى وان كان ــ الأحوط استحباباً ــ أن يغسل أولاً تمام النصف الأيمن ، ثم تمام النصف الأيسر.

ويجب في غسل كل عضو ادخال شيء من الآخر مما يتصل به اذا لم يحصل العلم بأتيان الواجب إلا بذلك.

مسألة٤٣ : ــ الاحوط وجوباً ــ عدم الاكتفاء في الغُسل بتحريك البدن تحت الماء بقصد الغسل ، كأن يكون جميع بدنه تحت الماء فيقصد الغسل الترتيبي بتحريك الرأس والرقبة أولاً ثم الجانبين ، وكذلك تحريك بعض الأعضاء وهو في الماء بقصد غسله. وايضاً ــ الاحوط وجوباً ــ عدم الاكتفاء في الغسل باخراج البدن من الماء بقصد الغسل ، ومثله اخراج بعض الأعضاء من الماء بقصد غسله.

شرائط الغسل

يعتبر في الغسل جميع ما تقدم اعتباره في الوضوء من الشرائط ، ولكنه يمتاز عن الوضوء من وجهين.

(1) انه لا يعتبر في غسل أي عضو هنا ان يكون الغسل من الأعلى إلى الأسفل ، وقد تقدم اعتبار هذا في الوضوء في الجملة.

(2) الموالاة فانها غير معتبرة في الغسل ، وقد كانت معتبرة في الوضوء.

مسألة٤٤ : غسل الجنابة يجزئ عن الوضوء ، بل يجزئ عنه بقية الأغسال الواجبة ، أو الثابت استحبابها أيضاً الا غسل الاستحاضة المتوسطة فانه لابُدّ معه من الوضوء ــ كما سيأتي ــ والأحوط الأولى ــ ضم الوضوء الى سائر الأغسال ــ غير غسل الجنابة ــ ويجوز الاتيان به قبلها أو بعدها ، وكذا في اثنائها اذا جيء بها ترتيبياً. نعم في غسل الاستحاضة الكثيرة يؤتى به قبله فقط.

مسألة٤٥ : اذا كان على المكلف اغسال متعددة كغسل الجنابة والجمعة والحيض وغير ذلك جاز له ان يغتسل غسلاً واحداً بقصد الجميع ويجزيه ذلك ، كما يجوز له ان ينوي خصوص غسل الجنابة وهو أيضاً يجزئ عن غيره ، وأمّا اذا نوى غير غسل الجنابة فلا اشكال في اجزائه عما قصده ، وفي اجزائه عن غيره كلام والصحيح هو الاجزاء ، نعم في اجزاء أيّ غسل عن غسل الجمعة من دون قصده ولو اجمالاً اشكال.

ثم ان ما ذكر من إجزاء غسل واحد عن اغسال متعددة يجري في جميع الأغسال الواجبة والمستحبة ــ مكانية أو زمانية ، أو لغاية اخرى ــ ولكن جريانه في الأغسال المأمور بها بسبب ارتكاب بعض الأفعال ــ كمسّ الميت بعد غسله الذي يستحب الغسل له ــ مع تعدد السبب نوعاً لا يخلو عن اشكال.

مسألة٤٦ : اذا أحدث بالأصغر اثناء غسل الجنابة فله ان يتمه ، ــ والأحوط وجوباً ــ ضم الوضوء اليه حينئذ ، وله العدول الاستئنافي من الترتيبي إلى الارتماسي وبالعكس ، ولا حاجة حينئذ إلى ضم الوضوء.

# من وحي الجمعة

ومضات من الخطبة السياسية لصلاة الجمعة والتي أمها سماحة العلامة السيد احمد الصافي دامت بركاته .

أيها الإخوة والأخوات....

ان الشعب العراقي رغم تلك الظروف القاهرة التي مر بها استطاع ان يحافظ على ثوابته الدينية والوطنية(خصوصا شيعة اهل البيت عليهم السلام) واستطاعوا ان يتعاملوا مع الظلم بشكل لايفقدهم هويتهم ولا يوجد حالة من الإحباط في نفوسهم مع كثرة التضحيات التي تمثلت بإعدام العلماء والشباب والنساء وكثرة الاعتقالات، والتهجير القسري، ومحاولة تسلط زمرة من البعثيين على رقاب الشعب العراقي، لكن مع ذلك كانت هنالك مقاومة، وهذه المقاومة لا تظهر للعلن، إنما كانت مقاومة في البيوت وفي الشوارع وفي المساكن وفي المدارس وكان هناك إصرار للمؤمنين على انه لابد ان نواصل ماعندنا، ونبين عقيدتنا بشكل جيد،وكان لكربلاء المقدسة والنجف الأشرف دورا ايجابيا في حفظ هويتنا بما تمتلكه من العتبات المقدسة، وبما تتميز به من وجود للعلماء والفضلاء في هاتين المدينتين المباركتين وامتداداتهما في المناطق الأخرى، فهذه النقلة ماقبل وبعد سقوط الطاغية، تحملنا نحن مسؤولية، استثمار وبناء ما أسسناه سابقا ، فلا بد ان نتعلم أكثر، لابد ان نتوجه عقائديا أكثر، ولابد ان نحصن أنفسنا أكثر، ولابد ان تكون لنا قاعدة شعبية متدينة واعية في هذا الظرف الحساس الذي لابد ان نستثمره في هذه المسالة في مدارسنا وفي حوزاتنا وفي مجالسنا، لابد ان يتكرس هذا الجانب العقائدي الذي جاهدنا من اجل ان يبقى رغم ظروف البلاد وذهبت ضحيته الالاف ومئات الآلاف من الشباب والأسر ومئات المقابر الجماعية من اجل ان تكون هناك حالة جماهيرية شعبية، الانسان اذا دخل الى كربلاء المقدسة يجب ان يلاحظ أنها تختلف... او بعبارة أكثر تركيزاً، عندما ياتي شخص إلى العراق يجب ان يرى ان العراق يختلف عن البلدان الأخرى، عندما يخرج إلى البصرة والعمارة والناصرية وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف والسماوة وغيرها من المدن العراقية، يجب ان يرى ان هذه المدن دفعت دماءً من اجل ان تبقى، لابد ان تظهر هذه السمة على

كل تصرفاتنا، ولعلنا نقول ان هذه التصرفات في بعض منها واضح، خصوصا في قضية الشعائر الحسينية،هذه الشعائر في هذه السنة وحتى في العام السابق والذي قبله كان هناك امتداد جماهيري واسع... انا لا أتحدث عن الكيفية وإنما بما هي كشعيرة وممارسة للحفاظ على شعائر محرم.

لكن هذا لاينحصر في محرم، ان هناك أناس تنتمي لأهل البيت عليهم السلام وأصحاب عقيدة وأصحاب تراث وأصحاب فكر، هذا الذي جاهدنا من اجل ان يبقى، ولم يعلم بنا احد.

## الطارمة ( بهو الذهب) :

الطارمة تقع في مقدمة الحرم وتشرف على الجهة الجنوبية ولها منفذ الى الجهتين الشرقية والغربية من الصحن مساحتها تبلغ ٢٠٦,٥ م من الأمام يوجد مشبك من الألمنيوم الأبـيض

مثبت بين عشر دعامات من المرمر كما انها ترتكز على عشرة أعمدة كونكريتية أربعة منها بأرتفاع ٩ م مغلفة بالمرمر الاخضر نوع اونيكس أخضر اللون معرق بأرتفاع ٢م والباقـي مغلف بالنحاس المطلي بالذهب ورأس الأعمدة على شكل تاج مقرنص مطلي بـالذهب ايضا وكل عمود من هذه الأعمدة يحتوي على ٢٢٤ طابوقة نحاسية مطلية بوزن سـتة غرامات ذهب خالص (تيزاب) اما الاعمدة السـتة الاخرى فأن ارتفاعها ٦ م وتحـتوي على ١٦٠ طابوقة نحاسية مطلية بالذهب أيضا وبنفس الأوزان للاعمدة السابقة مع ملاحـظة ان التاج المقرنص تبلغ مساحته.٣,٥٨ م ومتساوية في جميع الأعمدة وعلى جوانب الطارمة كتبـت آيات قرانية بالكاشي الكربلائي هذا و سبق أن مديرية أوقاف كربلاء قد أخذت على عاتقـها أعمال تذهيب الطارمة وتركتها بعد سقوط النظام مما حدا بمجلس إدارة العتبات المقدسة في كربلاء الايعاز إلى إدارة الروضة العباسية المقدسة بإكمال العمل وقـد تم صرف (١٢ كغ ) ذهب تيزاب وفعلاً تم انجاز العمل نهائيا بـتاريخ ١٧/ ربـيع الثاني ١٤٢٦هـ وقـد ارخ الشاعر الشاب نزار حبيب الحسناوي اكمال التذهيب بالابيات التالي :

يا تبـــرُ أسْطِعْ أنرْ لَعْلِعْ بِحضْرَتِه ... فَنُورُ وَجْهِكَ مِنْ أسْرَارِ طَلْعَتِه
قَدْ شَيَّدَتْكَ يَدٌ مازَال يَغْمُرُها ... كَفٌّ قَطِيـــعٌ بِعَطْفٍ عِنْدَ دَعْوَتِه
أقْبِعْ بِبابِ النَّدَى وَالـفَضْلِ فـي أَلَقٍ ... يَا تِبْرُ تَأرِيـــخُكُمْ (زَاه بِرَوْضَتِه)
1426 هـ

كما وان جدران الطارمة من الأسفل وعلى الجانبـين مغلفة بـالمرمر الأخضر المعرق ومن الأعلى مغلفة بالنحاس المطلي بـالذهب ويبـلغ عدد الصفائح المطلية بـالذهب (٤٠٦٣) ومنقوش بالأقواس الإسلامية وقوس وسطي على جانبيه مزهريات ذهبـية ويعلوه ضفيرة حلزونية الشكل والطارمة سقفها مزين بالمرايا على شكل نقوش إسـلامية وفيها معلاقـات كرستال ( ثريات) أضفت عليها طابع الجمال والروعة وان السقف القريب من بـاب الذهب على شكل نصف قبة مذهبة وفيها مقرنصات كتب في وسطها أسماء أصحاب الكساء (عليهم السلام) الخمسة وكذلك توجد كتيبـة في أعلى بـاب الذهب التي تتوسـط هذه الطارمة من الكاشي الكربلائي كتب عليها الآيتان المباركتان من سورة الحج بسم الله الرحـمن الرحـيم (ياأيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شـيء عظيم * يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسـكارى ولكن عذاب الله شديد) صدق الله العلي العظيم.

## أبواب الحرم

عدد أبواب الحرم النافذة ثمانية بعد ان كانت خمسة وقد اضطرت إدارة الروضة المطهرة الى فتح هذه الأبواب لأستيعاب الزيادة العددية الحاصلة للزائرين الكرام.

**الباب الأول** :

باب الذهب وتتوسط طارمة الروضة الشـريفة وهي البـاب الرئيسـية للحـرم المطهر ارتفاعها ٣,٥ م وعرضها ٣,٣٠ م مطلية بالذهب ومنقوشة بـالمينا بزخارف أسلامية بديعة وهي ذات فتحتين وفي الفتحة اليمنى وسط الباب مكتوب ( بسم الله الرحمن الرحيم : وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ) سورة آل عمران -آية ١٦٩

وعلى كتيبة الفتحة أبيات شـعرية للشـاعر العلامة الحجة السيد محمد جمال الهاشمي (طاب ثراه) من قصيدة مطلعها:

يا أبـا الفـضل أنـت لله بـاب ... رفعـت للسماء منك القبـاب
كعبة المؤمنـين حجـت اليـها ... عـاطفات فيها الولاء مـذاب
ووفود الأملاك تهـبـط شـوقـاً ... لـمقـام لله فيـها اقتراب
كـم صلاة لله تـعرج فيـه ... ودعـاءٍ في ظله يستجـاب
أنت باب الحسين دنيـا وأخـرى ... فـله منك جيئة وذهـاب
من يزره من غـير بابـك الـغى ... حـاجـزاً حوله يقوم حجاب
منك يجري عـلى الـولاء ثـواب ... بـك ينفى عن الموالي عقـاب
أنت سرالقبول في العمل المقبـول ... لامـا اتت به الأتعـاب
فـتحـت للجـنان باسمـك بابـاً ... شيـعة الحق والوسيـلة باب
ويا عظـة الطامحيـن العظـام(١) ... تحفـة يحتفي بها الإعجـاب
حمـلته اليك تطـوي الفيافـي ... بـولاء تضـج منه الشـعاب
وتنـاهـت بنصـبه بأحتفـال ... فيـه للـدين نصرة واكتسـاب
يا أبا الفضـل إن مجدك أسمى(٢) ... مـن يحيطُ فيها حـدود الحسـاب

اما الفتحة الثانية اليسرى فكتب في وسطها قول للإمام السجاد (ع) وللعباس عند الله تبـارك و تعالى منزلة يغبـطه عليها جميع شهداء يوم القيامة ، وكذلك تكملة قصيدة العلامة الحجة السيد محمد جمال الهاشمي (طاب ثراه):

يا شهيـد الأيمـان يومك فخـر ... للهدى فيك تزدهي الأحقـاب
يستـقي الحق من دماك فنحيـا ... بك حكما منه الزمان يُهـاب
باسمك الحرب قـد تنادت فأضحـى ... في قـلوب الأبـطال منك ارتيابُ
وتبـاهى الحسـام مذ حَملتـه ... يـد ليث له الكتائب غـاب
قد ملكت الفرات بالسيـف لـكن ... لم تذقه وفي حشاك التهـاب
آيـة للإخـاء قـد الهمتـها ... روح حـر يضيق عنها الاهاب
أنـت أوحيت للفتـوة لحـنا ... مـن فم الخلد درها صَخّـاب
الوفـاء الرهيب مازال منـه ... في حشـا الدهر رجفة وارتهاب
اويـداك المقـطوعتان أطـل ... كنهارين والفضاء ضبـابُ
وتسامـت بك الشهادة لمـا ... منك أمسى لها يمت انتسـاب
أنت سر الحياة فالكون قشـر ... فـارغ فيه أنت أنت اللبـاب
ما لهذا التراب فضل ولكـن ... فضل ربي فيما حواه التـراب
وامتياز الإنسان في ملكـات ... قد أشارت لفضلها الألقـاب

**الحاج عبد الامير عزيز القريشي**

# اللائحة التعريفية ..... في المقاتل

لا نريد أن نتحدث عن البيان العددي أو المهام القيادية للمخطط الحربي كوسيلة تعريفية حتى الاسئلة التي أطلقها الحسين(عليه السلام) لمعرفة قيمة الرمز الحقيقية من خلال قربه للرسول الكريم وهو ابن علي وعم أبيه الحمزة وعمه جعفر الطيار وأخوه الحسن(عليه السلام) أو حتى ذكر أسماء قادة الخيانة أمثال شبث ابن ربعي وقيس ابن الاشعث وزيد ابن الحارث الخ... ولكننا نجد إن هذه التعريفات هي سمة من سمات الفضاء الذي يحمل جمالية الحدث دون مزركشات لغوية تأخذ تلك التعريفات بعين الاعتبار الجانب الايماني وقيمة التقوى فالكاتب يعرّف لنا بريراً بانه ناسك تابعي ومن شيوخ القراء في جامع الكوفة أو يعّرف سويد بن عمرو بن أبي المطاع بانه كان شريفاً كثير الصلاة ورغم انه أعتمد التعريف الشخصي من خلال رجز المعركة .. الا أنه أورد بعض التعريفات التي ترتكز على المسعى الفعلي كفعل التوبة عند الحر الرياحي والكندي يزيد المهاجر ومنها ما ياخذ الشكل الاعتراضي لربيع ابن تميم ليشرح المعنى البطولي عند عابس الشاكري أو بطولة مسلم ابن عوسجة من خلال

أعتراض شبث بن ربعي أو الارتكاز التعريفي على بعض الوصفية فحين يصف عبد الله ابن عمير (كان طويلاً بعيد المنكبين) أو بجملة تعريفية للعباس(عليه السلام) (وسيماً جميلاً جسيماً يركب الفرس المطهم ورجلاه تخطان على الارض ... أو بناء التعريفية على مبنى حكائي فرعي بسرد قصص تعريفية كقصة وهب أو قصة عبد الله الكلبي(وكان قد خرج من الكوفة ليلا ومعه أمراته أم وهب إلى الحسين(عليه السلام) لانه لما رأى العساكر تعرض بالنخيلة لتسير إلى حرب الحسين قال والله لقد كنتُ على جهاد أهل الشرك حريصاً وأني لارجو أن لايكون جهاد هؤلاء الذين ينصرون ابن بنت نبيهم أقل ثواباً عند الله من جهاد المشركين) و هذه التعريفات تعتبر نواة صغيرة لدخول الواقعة من عدة ابواب فمنها ما جاء معرفاً بالجنسية كما نقرأ في تعريف (اسلم) غلام تركي أو الهوية الدينية في تقديم (وهب ) نصرانياً فاسلم أو تعريفاً عرقياً في تعريف(جون ) عبداً اسود أو ذكر الحالة الاجتماعية في تعريف(علي ابن الحسين) عمره ثمان عشرة سنة وكان متزوجاً وامه ليلى بنت أبي مروة عروة بن مسعود.

**منتظر العلي**

## عقيدة الولاء والانتصار للحق .. عاشوراء نموذجا

### فلسفة الولاء

يمكن فهم فلسفة الولاء، او الانتماء لعقيدة، أو فكرة عبر حدود عقلانية الموقف التاريخي التي تستمد مصدرها من عوامل علوية وروحية تؤثر في مسار الحدث التاريخي، وتؤطر الانتماء الى الحركة الرسالية باعتبار ارتباطها بالوحي، فالمسلم ينتمي للشكل العام للاسلام الذي يحفظ له دمه وماله وعرضه من الانتهاك، غير ان المؤمن يكرس الانتماء لمنهج العقيدة والاعتراف باصالتها السماوية من خلال الانبياء والرسل واستمراريتها في حركة الامامة، فكلا من النبوة والامامه تشكل صلة الارتباط بين الامة والخالق، وكلاهما يعمل على تحقيق اهداف الرسالة التي تمثل الخلافة على الارض، والتي غايتها تحقيق سعادة الانسان.

والانتماء للعقيدة موقف يتشكل عملية ادراك توجيه حركة التاريخ على الارض اوفي الحياة الدنيا باتجاه الاخرة، وبذلك تتحقق مقولة أمير المؤمنين الامام علي عليه السلام: "الدنيا مزرعة الاخرة ". ومن هنا يتحدد الموقف الايماني من مفهومي الامامة والملك باعتبار ان الامامة تمثل مفهوم الخط الرسالي والاخرى تمثل الخط المنحرف، فالسلطان المطاع والمستبد العادل كما يتصوره "الماوردي في الاحكام السلطانية" هي كلها مفاهيم تنبع من الولاء للخط المنحرف المتمثل في مدرسة الخلافة، في حين ان الامامة تنبع من اصالة الرساله السماوية والولاء اليها يمثل ارتباطا بالقيم الالهية التي دعت اليها.

هنا ينكشف لنا ان الولاء يصنف باتجاهين رسالي: اصحاب الرسول الاعظم الخلص، من قبيل: ابو ذر الغفاري، سلمان المحمدي، عمار بن ياسر والمقداد الكندي، واصحاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام ومنهم: ميثم التمار، مالك الاشتر، رشيد الهجري، محمد بن ابي بكر وصعصعة بن صوحان وغيرهم من اصحاب الفداء والشهداء، او اصحاب ابي عبد الله الحسين في واقعة الطف، عندما تجلى الولاء للعقيدة ليتكرس بالشهادة التي اصبحت عنوانا ازليا لثورة كونية غيرت حركة التاريخ باتجاه توثيق الانتصار للحق ممهورا بالدماء الزاكيات، في حين يمثل الاتجاه الثاني الولاء القبلي في تبنية لمثل منحطة تقوم على المصلحة الانية المنسلخة عن مفهوم العقيدة السماوية، وحركتها الرسالية، فعمر بن سعد الذي تخلى عن آخرته لصالح حالة دنيوية زائلة، قد يحصل عليها او لا وهي الوعد بولاية الري، يمثل حالة صارخة في الولاء المعاكس للعقيدة السماوية عبر تبنيه قيما

دنيوية منحطة، فهو وان كان يبدو للبعض مخلصا لسيده الا انه يكشف عن قصور عقائدي عميق، فالاخلاص للسيد لا يمنع من استعمال العقل واستحضار القيم العليا بدلا من التشبث بمفاهيم تتجرد عن القيم الرسالية، وهنا وفي حسابات الربح والخسارة تنكشف خسارة ابن سعد لكل شيء حتى وان حصل على ما يريد من مردود دنيوي اذا قارناه في المعيار المادي بدم الشهادة، ومعناها الفلسفي والكوني.

### الوعي والولاء

لاشك ان الوعي يلعب دورا كبيرا في ترسيخ الايمان، فالايمان بالله هو الذي يحرر الانسان من قيود الجمود الفكري والانتماءات الضيقة، والايمان يعطي الانسان معنى لادراك قيمة الوجود من خلال الارتباط بالسماء والوعي قيمة تراكمية ترافق الايمان في مراحل تطوره، وتفهم من خلال رؤيا ابستمولوجية يتداخل فيها الموقف الديني والاخلاقي والاجتماعي لتنصهر في بوتقة العقيدة مشكلة بالتالي مدركات الولاء ومحددة الاتجاه الذي يسير عليه، وهو يرتبط ارتباطا وثيقا بقدرة الانسان والامة على التغيير، فالمشيئة الالهية في التغيير ترتبط بقدرة الانسان نفسة باعتباره صانعا للتاريخ: (إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) الرعد/١١، ويمكن اعتبار حركة انتقال الحر الرياحي من معسكر يزيد بن معاوية الى معسكر الامام الحسين عليه السلام تعبيرا حقيقيا ومصداقا لذلك، وهو يمثل قيمة العقل والوعي الادراكي للحدث، كما انه يمثل فهما واعيا لشكل العقيدة، ومفاهيمها في تقييم الموقف، ففي لحظة نضج الوعي الادراكي للحر الرياحي، تنكشف لديه حقيقة مواقف الولاء وقيمها بين ان يكون رساليا او غير رسالي، فكان الوعي دليلا للعبور من حالة النكوص والتدني، في الموقف الى تجليات الرفعة الولائية للعقيدة المتمثلة بالامام الحسين بن علي عليهما السلام وهوبذلك قدم انموذجا عقلانيا للانسان المدرك لقيمة الانتماء لله باعتباره صانعا للتاريخ، ومؤشرا لمسؤولية الانسان في تحقيق الخلافة المنشودة على الارض، ومن جانب اخر فان الولاء الحقيقي يشكل قيما اخلاقية ترتب العلاقة الاجتماعية من منظور العبودية لله الواحد لتكسب الامة اندفاعا نحو الغاية من وجودها.

**ارسلت الى جريدة صدى الروضتين**
**د. وليد سعيد البياتي - لندن**

## استنكار

في أبشع جريمة قام بها شراذم التكفيرين من أبناء النواصب واتباع البعث المجرم من الاعتداء على رموزنا الدينية المقدسة وتفجير مرقدي الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام ، وحيث عم الغضب الشعبي العارم جميع فئات الشعب العراقي وخرجت إلى الشارع في ثورة عارمة وفي مسيرات جماهيرية سلمية كبيرة عفوية لتعلن عن استعدادها للتضحية والفداء في سبيل الحق واستجابة لنداء المرجعية المباركة والتي أصدرت بيانات تشجب مثل هذه الإعمال المجرمة والتي تكشف عن حجم المؤامرة الخبيثة وعظم النفس الطائفي الذي يتمحور داخل تلك الكيانات المجرمة، وأصدرت مكاتب مراجع الدين بيانات الشجب والتنديد بها العمل الإرهابي الناصبي، حيث اصدر كل من مكتب آية الله العظمى سماحة المرجع الديني السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) ومكتب آية الله العظمى سماحة المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله) ومكتب آية الله العظمى سماحة المرجع الديني الشيخ بشير النجفي دام ظله ، ومكتب آية الله العظمى سماحة المرجع الديني الشيخ اسحق الفياض دام ظله ، مكتب آية الله العظمى سماحة المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله ، ومكتب آية الله العظمى الشهيد السيد الصدر (قدس) ومكتب سماحة آية الله اليعقوبي دام عزه.

هذا ودعت المرجعية المباركة إلى ضبط النفس وحذرت العراقيين من الدخول بحرب طائفية طالما حاولت قوى الكفر والظلالة من دفع الشعب العراقي إليها كما أصدرت المرجعية المباركة قراراً بجعل سبعة أياما للحداد تعبيراً عن الحزن والغضب والولاء لآل البيت عليهم السلام كما طالبت الحكومة بضرورة القيام بواجباتها وحماية مقدساتنا من عبث العابثين وبهذا المصاب الجلل ترفع صدى الروضتين مواساة إدارة الروضة العباسية المقدسة وجميع منتسبيها إلى حضرة إمامنا الغائب الحاضر فينا حجة الله في أرضه مولانا القائم عجل الله فرجه الشريف والسادة العلماء الأفاضل دام عزهم الوارف وتعاهدهم بالسير على طريق الحسين عليه السلام وتدعو الله سبحانه وتعالى أن يتغمد شهداؤنا بالرحمة ويحفظ عراقنا من كل مكروه.

WWW.SISTANI.ORG
موقع مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

بيان صادر من مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله) في النجف الأشرف حول الاعتداء الآثم على مقام الامام الهادي (ع)

بسم الله الرحمن الرحيم

( يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ )

لقد امتدت الايادي الآثمة في سامراء هذا اليوم لترتكب جريمة محزنة ما ابشعها وافظعها وهي اعتداء على حرم الامامين الهادي والعسكري عليهما السلام وتفجير قبتيه المباركة مما أدى الى اعدام جزء كبير منها وحدوث اضرار جسيمة اخرى.

ان الكلمات قاصرة عن ادانة هذه الجريمة النكراء التي تصدر التكفيريون من ورائها ايقاع الفتنة بين ابناء الشعب العراقي ليتيح لهم فرصة الوصول الى اهدافهم الخبيثة.

ان الحكومة العراقية مدعوة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى تحمل مسؤولياتها الكاملة في وقف مسلسل الاعمال الاجرامية التي تستهدف الاماكن المقدسة، واذا كانت اجهزتها الامنية عاجزة عن تأمين الحماية اللازمة فان المؤمنين قادرون على ذلك بعون الله تعالى وتأييده.

اننا اذ نعزي امامنا صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف بهذا المصاب الجلل نعلن الحداد العام لثلاثة ايام، وندعو المؤمنين ليعبروا عن حزنهم بالوسائل السلمية من تظاهر وتجمعات للعزاء واقامة المآتم والمواكب، مؤكدين على ان جميع هذه الاعمال لا تمثل الا اصحابها المنحرفين فكرا وسلوكا، وان الامة بريئة منهم ومن افعالهم براءة تامة.

ونسأل الله تعالى ان يعجل بفرج وليه الامام الحجة المنتظر (عج) وان يعجل في خلاص العراق وشعبه من الظلم والارهاب انه سميع مجيب.

٢٣ / الحرام / ١٤٢٧

البريد الالكتروني : sistani@sistani.org
الاتصال مع مدير الموقع : Maktab110@hotmail.com
الهاتف / الفاكس : 0098 251 7747073

## ضيف الصدى

بأي لغة يكتب الشعراء تاريخ مدينتهم وتراثها وانسانيتها وجراحها ولغة الشعر سرمدية تفيضُ حلماً وشفافيته تأخذ الواقع ايحاءاً بينما التاريخ يحتاج الى مكونات بيئية تاريخية اجتماعية والسؤال الذي تحمله صدى الروضتين لضيفها الشاعر سلمان هادي آل طعمة هو كيف استطاع ان يسير في المنحيين مبدعاً خصباً وهو الشاعر والباحث من مواليد ١٩٣٥م له منجزات ثقافية كبيرة ومواضيع كثيرة بين مطبوع ومخطوط مثل ثلاثة اجزاء عن شعراء كربلاء وأبو المحاسن الشاعر الخالد وكتابين عن الشاعر حسين الكربلائي ديوانه وحياته ولديه تحقيق للتاريخ الكربلائي والموروثات والشعائر في كربلاء.

ومعجم رجال الفكر والأدب ومن المطبوعات له تأريخ مرقد الحسين والعباس( عليهما السلام ) وتراث كربلاء وخزائن كربلاء واغلب كتبه طبعت في بيروت وكتابان ترجما الى الفارسية .

الشاعر سلمان هادي آل طعمة : نشأت في كربلاء عام ١٩٥٢ فوجدت مكتبته عامرة ووالد شاعر وابناء عم اشتهروا بالكتابة منهم عبد الحسين الكليدار آل طعمة(بغية النبلاء في تاريخ كربلاء) ، وعبد الجواد كليدار آل طعمة(تاريخ كربلاء وحائر الحسين) ومحمد حسن الكلدار آل طعمة( مدينة الحسين) اربعة اجزاء.

وعبد الرزاق الوهاب آل طعمة ووجود شاعر من رواد حركة الشعر الحر في العراق هو الدكتور صالح جواد آل طعمة في دارنا وكان غالباً ما يصطحب اصدقاءه الشعراء مثل السياب وعبد الرزاق عبد الواحد والكثيرين واضافة الى المدرسة حيث كان الأستاذ المرحوم مظهر طيمش مدرساً للرسم وانا ابن مدينة تمتلك ثقافة ودين وكربلاء صاحبة المجالس المدارس فأنا شاعر حين أحتاج الشعر وأنا باحث حين تحتاجني المدينة .

صدى الروضتين: كربلاء مزدحمة بالتاريخ مزدحمة بالاراء والانطباعات والتشخيصات كيف يستخلص الباحث رأيه؟

الشاعر سلمان هادي آل طعمة :

لاشك ان البيئة لها انعكاساتها من حيث جغرافية المنطقة وتاريخها ومجالسها فكل محور من المحاور يحتاج الى عدة اتجاهات يتحرك منها الانسان لتصب في رافد هو اظهار كربلاء بالصورة التي تستحق فقد انحصرت معظم البحوث في موضوعة الروضتين فلذلك اتجهت حول خصوصية كربلاء السياسية والاجتماعية وأتجهت الى العشائر والفت كتاباً مفصلاً عن الحركة الحسينية تاريخها ومنذ مقتل سيدنا الحسين حق بعد الواقعة معتمداً على كتب المقاتل ، وأخذت جانب الأختصاص واستقيت معلوماتها عن شعراءها وسير حياتهم وهناك الآن من كتب عن الجانب الأقتصادي والسكاني والجغرافي ولكني كتبت عن احداثها السياسية والإجتماعية وعن مدارسها ومكتباتها وعشائرها ومراجعها ، وتشخيصاتها الرائعة ، وعن كربلاء ثورة العشرين وجميع الأحداث الى الانتفاضة ، ثم تناولت القضية الأدبية والإجتماعية فكتبت عن الأكلات الكربلائية والحمامات والمقاهي والطاقات فزرت المحلات جميعها فاتصلت برجالها ومخاتيرها ومن هذا التنوع يمكن الكاتب ان يخترق الزخم المدون ليعطي اراءه وانطباعاته وتشخيصاته البحثية بالجهد والسعي والمثابرة.

صدى الروضتين : كيف ترى واقع الحركة الثقافية بعد انهيار السلطة ؟

الشاعر سلمان هادي آل طعمة : لان كربلاء ام العلم فتزهو فيها المكتبات العامرة بعمق وسعة ومن ثم جيلها القديم يبعث الآن في حلي جديدة فهذا الزخم المطبعي من منشور ودوريات وكتب يعيد الحياة للكثير من مبدعينا ويبعث الحياة في مستويات القراءة وينشط نتاج الموجودين وأما من ناحية الجيل الفتي فقد انفتح على حرية القراءة وحرية الاختيار وحرية الانتقاء والنشر والطبع مع امكانية التطور في المفهوم الابداعي العام فهناك وسائل تطورت ومقاصد تطورت مع زخم الأحداث السياسية التي بلورت المفهوم

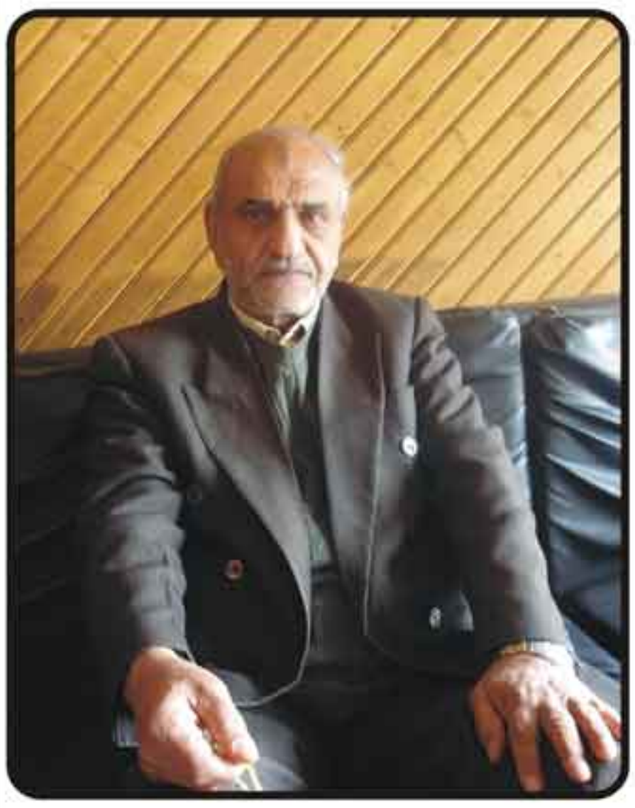

الابداعي بمقوماته الجديدة، فمهمة المبدع الحقيقي هي النهل من التاريخ بما يخدم الحاضر مثلاً قبل مائتي عام كانت هناك بطلة اشتركت في حادثة(المناخور) وقاتلت العثمانين بصلابة وهي امرأة مثقفة كربلائية تناولتها ضمن كتابي الذي خصصته للبحث عن الادبيات الكربلائيات ، لكن علينا ان ندرك بان حركة السبعينيات الثقافية كانت نشطة جداً حيث ملتقى الأدباء في مقهى الأدباء مثل حسن عبد الأمير(أبو دكه) والدكتور جليل أبو الحب ، والسيد ابراهيم القزويني والمرحوم علي الحائري والشهيد عدنان حمدان ومعظم الأدباء المعروفين وكانت لدينا زيارات من معظم اساتذة ومثقفي العراق مثل الدكتور مصطفى جواد وحسين محفوظ وكانت لنا أماسي ومهرجانات تعقد في دار المعلمين ودور الثقافة الجماهيرية والإدارة المحلية أضافةً الى الأماسي الكربلائية والمناسبات العامة فانا ارى الآن ان الحركة الثقافية في كربلاء تبشر بخير وشكري وتقديري لصدى الروضتين .

**حاوره علي الخباز**

## الصراع وحركة التاريخ
## الحلقة الرابعة

لم يكن العداء الذي ابـــدته قـــوى الظلام والتخلف مقتصراً على الرسالة الجديدة وقيمها الرائدة بل كان شخص الرسول الأكرم ( ﷺ ) الذي اختارته الســماء ليكون صادعاً ومبلغاً للخير والصلاح ، كون هذا النبي ينحدر من بني هاشم اللذين اتصفوا في تاريخهم البعيد بـــنصرة المظلوم واقـــراء الضيف والابـــتعاد عن ممارسات الجاهلية وسلوكها التسلطي...

فبدأت قوى الشر حرباً شـــعواء ضد النبـــي الأكرم استعملت فيه شـــتى أنواع الاضطهاد محـــاولةً منها لثنيه عن عزيمته واصراره على الأســـــتمرار في الدعوة ، فتفتقت اذهان التخلف العفنة عن طروحـــات دنيوية فعرضوا عليه الملك ... والمادة شريطة تخليه عن دعوته المبـــاركة فجاء رد الحـــق والصلاح على لسان النبي المقـــدس ( والله لو وضعوا الشـــمس في يميني والقـــمر في شـــمالي على ان اترك هذا الأمر ماتركته ...) وهنا جن جنون قـــوى الشـــر فقـــررت استعمال العنف وقتل صاحب الرسالة...

وخرج النبـــي الأكرم من مكة هاربـــاً من بـــطش تلك القـــوى الشـــريرة ليستقـــر في يثرب حـــيث الأمان والانصار... فتحركت تلك القوى من جديد دفاعاً عن مصالحها الدنيوية والتي كانت تهيمن بواسطتها على مقـــاليد القبـــائل في مكة وما حـــولها و تستعبـــد المحرومين والضعفاء فيها فبدأ سلســـلة من المعارك مع قـــوى الخير والصلاح بقـــيادة صاحـــب الدعوة المباركة ... لكن يد الحق الصارمة افشلت مؤامراتهم وهزمت كتائبهم طيلة ثمان ســـنوات من المعارك ... وتنفســـت الجزيرة وســـكانها الصعداء واذقـــوا طعم الحرية والمساوات بعد طول معاناة وامتدت شـــمس الحـــرية ونور الهداية الى ارجاء بـــعيدة عن موطن الدعوة ... فهل استسلم رموز الشـــر والتخلف ... ام اتخذوا لهم برنامجاً جديداً عنوانه النفاق لتحطيم بنيان الخير من الداخل ... وهكذا اتخذوا سبـــيل الخديعة والنفاق سبيلاً للولوج الى الجسم الصحيح من الاسقام والأدران ليعبثوا من داخله ... والى الحلقة القادمة

**اقبال المرشدي**

## غديريات القرن الرابع

### ابو الفتح كشاجم المتوفى ٣٦٠ للهجرة

أبو الفتح محمود بن محمد بن الحسين السندي بن شاهك الرملي المعروف بكشـــاجم ، شـــاعر معلق ، وفذ من افذاذ الامة ، كان شاعراً ومتكلماً ومنجما ومنطقيا محدثا ...كان امامياً صادق التشيع موالياً لأهل بيت الوحي ، متفانياً في ولائهم وكان من مصاديق الآية الكريمة " يخرج الحي من الميت" فان جده السندي ابن شاهك وعدائه لأهل البيت الطاهر وضغطه واضطهاده الامام موسى بن جعفر صلوات الله عليه في سجن هارون مما سار بـــه الركبان ... الا ان حفيده هذا باينه في جميع نزعاته الشيطانية ... وله قصائد كثير منها غديريته التي مطلعها:

له شغل عن سؤال الطلل  اقام الخليط به ؟ أم رحل ؟

يقول فيها:

وقـــــــــد علموا ان يوم الغدير  بـــــــــغدرهم جر اليوم الجمل
فيا معشـــــــــر الظالمين الذين  اذاقـــــوا النبـــــي مضيض الثكل
يخالفكـــم فيـــه نـــص الكتـــاب  وما نص في ذاك خير الرســـــــل
نبـــــذتم وصيته بـــــالعراء  وقـــــلتم عليه الذي لم يقـــــل

## خاطرة معلم متقاعد

في العشرة الأولى من المحرّم الحزين هتف محبّوا أهل البيت في كل بقـــاع الأرض ( أبـــد والله ما ننســـى حسيناً ) .

هذا الهتاف الذي كان ولايزال يهزّ عروش الطغاة منذ واقعة الطف وحتى الآن ... وأمام هذا التذكر للواقعة الأليمة علينا ان نقف لنتأمل – نحن من يّدعي الولاء والمحبّة لأهل بيت الرســـول ( ﷺ ) – نتأمل وقـــفة الإمام الشهيد بوجه حاكم المدينة الأموي يوم طالبه بالبيعة ليزيد فاجابه: ومثلي لايبايع مثله...

تلك الصرخة علينا ان نتأملها ونحولها عملاً بوجه من يريد ان يهدم الإسلام ، ونتأمل وقفة الإمام الشـــهيد يوم طلب منه أخوته

–ممن تخلّف عنه– وأقرباءه بعد اصطحابه النساء معه فاجابهم ( شاء الله ان يراهن سبايا)...

وقفة من ينظر بعيداً الى وجوب حفظ تأريخ النهضة وحوادثها واستلهام دروس الصبر منها والوفاء لدين الله ...

ونتأمل وقفته في أرض المعركة داعياً بالخير لمن أشار عليه بدخول وقت صلاة الظهر فوقف (ســـلام الله عليه ) وسط تلك الأشلاء من أحبـــته و الخيام المليئة بالنســـاء الثواكل الخائفات ... أمام جيش جَمعُهُ من الذين أعمى حب الدنيا بصيرتهم ...

وقف الإمام الشهيد ليؤدي الصلاة ليذكرنا بحديث جده العظيم بان (( الصلاة عمود الدين ان قبلت قبـــل ما سواها وان ردّت رُدّ ماسواها )) .

نتأمل هذا الموقف لنراجع أنفسنا ... هل لبّينا داعي الله وهو ينادي ( حي على الصلاة ) ؟

فتركنا أعمالنا لنتجّه الى ( خير العمل )؟... هل أجبنا من صاح فينا ( حيّ على الفلاح ) ؟

وتركنا المستحّب من شعائر وطقوس وإطعام و.....و..... وأمور ننسبها ونكسوها لباس حبّ الحســـين الى أداء فرض أقامه الحسين (عليه السلام) في تلك الساعات الحرجة من بعد ظهر يوم الطف الدامي...ان لم نكن نقتدي بالإمام الشهيد وهو في ذلك الموقف ...فكيف ندعي حبه ؟

(ومن قبله موقف أبيه إمام المتقين (عليه السلام) وهو يؤدي صلاته في تلك الليلة من ليالي القتال في صفين)

انها دعوة لمراجعة النفوس واصلاح الخلل في عاداتنا لنتقدم يوم الفزع الأكبر بخطىً ثابته وقد لبينا دعوة الإمام الصادق (عليه السلام) حفيد الإمام الحسين العظيم حين خاطب شيعته بـــما مضمونه(لقـــد كنا لكم زين فلا تكونوا علينا شين) .

اللّهم أرنا الحقّ حقاً وارزقنا اتّباعه ، والباطل باطلاً وفّقنا لاجتـــنابه واجعلنا ممّن سمع نداء الحسين(عليه السلام) لنصرته فاجابه باتباعه نهجه القويم قولاً وفعلاً . والحمد لله رب العالمين .

**عبد الهادي عبد الجليل إبراهيم**

## الوثائق الحلقة ـــــ ح٥

تنوعت أساليب النهب والسلب التي كانت تتعرض لها العتبات المقدسة في فترة النظام المقبور، واختلفت تسمياتها حسب الحاجة والطلب، فتارة نراها تحمل عنوان إعمار !! وتارة أخرى شراء مواد ضرورية للعتبة والتي لم نرها منها مقدار ربع ماكان يصرف في الحقيقة، ولكن الذي يلفت الانتباه هو وجود مئات الوصولات والطلبات وبصورة ملحة تحمل اسم شراء كميات كبيرة من القماش، ولعل القارئ للوهلة الأولى يظن أن هذا القماش يستخدم للحفاظ على نفائس العتبة أو أثاثها ولكن الغاية الأولى والأخيرة كانت من اجل أن يكتب عليها شعارات تمجد بنظام هدام وزبانيته الذين ولوا إلى مزابل التاريخ بدون رجعة، من خلال كتابة لافتات تحمل تهاني وتبركيات بمناسبة عيد ميلاد أبن أبيه ... وتارة بمناسبة ٧ نيسان والأخرى بمناسبة افتتاح العتبات المقدسة بعد الانتفاضة الشعبانية المباركة والتي سموها بثورة الغوغاء والتي قتلوا فيها الآلاف من الشباب داخل الروضتين المطهرتين اللتان قصفتا بكل الأسلحة الخفيفة والثقيلة، ولكن يبقى لدينا تساؤل..... لماذا هذا التملق بمال الغير فهم يتبرعون بأموال العتبات من اجل نيل كلمة شكر أو استحسان الطاغية...ونسأل لماذا لايتبرعون من أموالهم الخاصة الموجودة في خزانهم ....لكن نقول لافرق لان تلك الخزائن قد امتلأت من الأضرحة المطهرة، فسواء أنهم صرفوا منها أو من العتبات فبالحالتين هي سرقة بدون قيد أو شرط أو عذر.....وما خفي كان أعظم.

**أسرة التحرير**

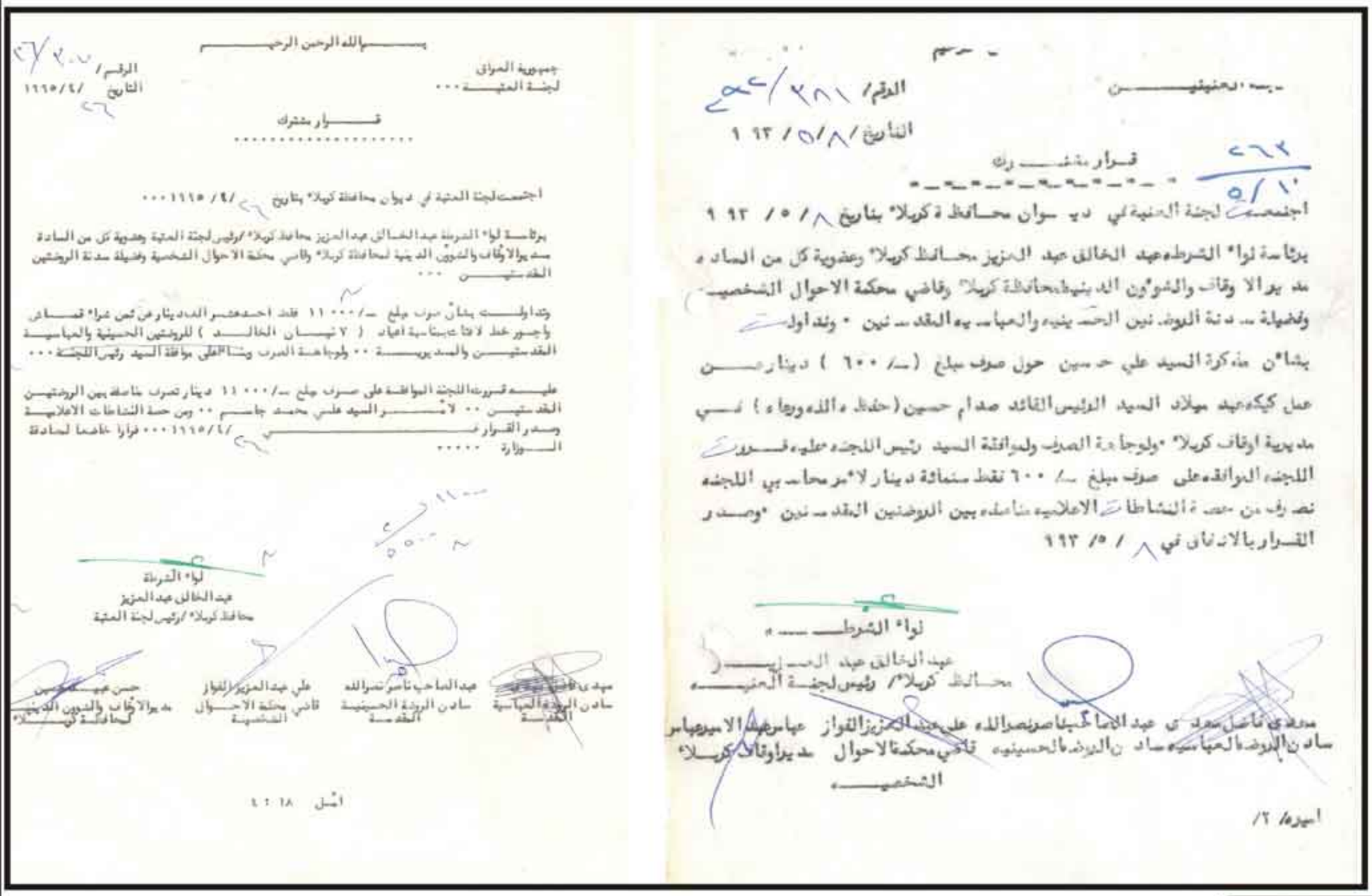

جمهورية العراق
لجنة العتبة ...
الرقم/ ٢٠٠/٤٧
التاريخ ١٩٩٥/٤/

قرار مشترك

اجتمعت لجنة العتبة في ديوان محافظة كربلاء بتاريخ ٤/ ١٩٩٥ ...

برئاسة لواء الشرطة عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء /رئيس لجنة العتبة وعضوية كل من السادة مدير الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة كربلاء وقاضي محكمة الاحوال الشخصية وقضاء مدينة الروضتين المقدستين ...

وتداولت بشأن صرف مبلغ ـ/ ١١٠٠٠ فقط احدعشر الف دينار من ثمن شراء قماش وأجور خط لافتات بمناسبة اعياد ( ٧ نيسان الخالد ) للروضتين الحسينية والعباسية المقدستين والمديرية ... ولمواجهة الصرف وبناءً على موافقة السيد رئيس اللجنة ...

عليه قررت اللجنة الموافقة على صرف مبلغ ـ/ ١١٠٠٠ دينار تصرف مناصفة بين الروضتين المقدستين .. لامين السيد علي محمد جاسم .. ومن حصة النشاطات الاعلامية وصدر القرار في ـ/٤/١٩٩٥ ... قراراً خاصاً لمحافظة كربلاء ...

لواء الشرطة
عبد الخالق عبد العزيز
محافظ كربلاء /رئيس لجنة العتبة

مهدي ناصر عبد الصاحب — سادن الروضة العباسية المقدسة
عبد الصاحب ناصر نصر الله — سادن الروضة الحسينية المقدسة
علي عبد العزيز القواز — قاضي محكمة الاحوال الشخصية
حسن عبد الحسين — مدير الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة كربلاء

امثل ٤٠١٨

الرقم/ ٢٨١/٤٧
التاريخ ١٩٩٣/٥/٨

قرار مشترك

اجتمعت لجنة العتبة في ديوان محافظة كربلاء بتاريخ ٨/ ٥/ ١٩٩٣

برئاسة لواء الشرطة عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء وعضوية كل من السادة مدير الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة كربلاء وقاضي محكمة الاحوال الشخصية وقضاء مدينة الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين ... وتداولت بشأن مذكرة السيد علي حسين حول صرف مبلغ (ـ/ ٦٠٠) دينار من عمل كيكه عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) في مديرية اوقاف كربلاء ولموافقة السيد رئيس اللجنة عليه قررت اللجنة الموافقة على صرف مبلغ ـ/ ٦٠٠ فقط ستمائة دينار لا غير من حساب اللجنة تصرف من حصة النشاطات الاعلامية مناصفة بين الروضتين المقدستين وصدر القرار بالاتفاق في ٨/ ٥/ ١٩٩٣

لواء الشرطة
عبد الخالق عبد العزيز
محافظ كربلاء/ رئيس لجنة العتبة

مهدي ناصر عبد الصاحب — سادن الروضة العباسية المقدسة
عبد الصاحب ناصر نصر الله — سادن الروضة الحسينية المقدسة
علي عبد العزيز القواز — قاضي محكمة الاحوال الشخصية
عباس مهدي الاسدي — مدير اوقاف كربلاء

اسيره/ ٢/

## الشموخ المبارك

حين وزع الحسين(عليه السلام) الرايات والمهام أبقى راية من الرايات وقال عنها :ـ لهذه الراية صاحبها وإذا حبيب بن مظاهر يقبل فسلمه الراية.

ذكر المؤرخون عنه :ـ هو حبيب بن مُظَهِّر (ضم الميم وفتح الظاء المعجمة وتشديد الهاء والراء) بن حجوان بن فقعس بن كندي الفقعسي وقيل بن خزيمة الاسدي ثم الفقعسي كان صحابياً وتشرف بخدمة الرسول الكريم(صلى الله عليه وآله)وروي أحاديثه وعمّر حتى كان يوم الطف عمره(٧٥سنة) نزل الكوفة وصحب علياً(عليه السلام) في حروبه كلها وكان من خاصته وحملة علومه يقول ميثم ألتمار ( واني لأعرف رجلاً احمر له ظفيرتان يخرج لنصرة ابن بنت نبيه (صلى الله عليه وآله) فيقتل ويجال برأسه في الكوفة)

وقال أهل السير جعل حبيب بن مظاهر ومسلم بن عوسجة ' يأخذان البيعة للحسين (عليه السلام) في الكوفة وحبيب وصل إلى كربلاء بعد وصول الحسين(عليه السلام) ورأى قلة أنصاره وكثرة محاربيه ، فاستأذن من الحسين ليخطب بين الناس وكان حبيب بن مظاهر على ميسرة الحسين (عليه السلام) هذا الرجل الذي يناجي نفسه مرة ويناجي زوجته مرة أخرى ويخاطب أصحابه مرة أخرى لكي يؤثر نفسه قرباناً للحسين (عليه السلام) ويأبى أن يرى مصرع إمامه وهو على قيد الحياة فكان يشد شسع نعله ليثبت في ميادين الوغى كي لا يعيقه انفلاته أو أن يتركه في ميدان النزال ليحسب عليه نقطة ضعف أو هزيمة وكان يعصب حاجبيه لألا يتدلى جفنيه فيحجب عنه الأعداء الظلمة فهذا الفارس الطاعن في السن مع سيفه البتار سيف الحق يتطاير بضرباته الرؤوس العفنة التي باعت نفسها وضميرها إلى الطغاة وليخلد في النار مع الذين كفروا لأنهم يحاربون الله ورسوله ..

وحين استشهد قال الحسين ( عند الله أحتسب نفسي وحماة أصحابي ) ثم قال درك يا حبيب لقد كنت فاضلاً تختم القرآن في ليلة واحدة فيودعه في سفر الخالدين ويسجله في صفحات التاريخ بنور من الدماء الزكية.

**أبو أشرف البياتي**

## اهتمام أئمة أهل البيت عليهم السلام بعقد مجالس العزاء في ذكرى فاجعة الطف

أن اهتمام الأئمة(عليهم السلام) وحثهم شيعتهم على تكريس حالة البكاء خاصة أيام المحرم وصفر ناشئ عن الظروف القاهرة والتقية المكثفة التي عاشوها في ظل الحكومات الجائرة من بني أمية والعباس التي حجبت أنوار علوم وفضائل آل البيت(عليهم السلام) عن الأمة مدة غير يسيرة وأقعدتهم في دورهم وأوصدت عليهم أبواب الاجتماع بشيعتهم ومحبيهم فلاقوا منهم ضروب الأذى والتنكيل وابتعدوا عن مسرح الحياة إلا قليلاً فآثروا العزلة على الخروج بالسيف في وجه دعاة الباطل مع ما يشاهدونه من تمادي أولئك في الطغيان وظلم شيعة أمير المؤمنين وأبنائه وتتبعهم تحت كل حجر ومدر وإبادتهم العلويين من جديد الأرض وكان بمرأى منهم بناء المنصور والرشيد الاسطوانات على ذرية فاطمة(عليها السلام) ظلماً وعدواناً.

فكان سبيل الأئمة الوحيد الجهاد الأكبر بتحريض شيعتهم على عقد المحافل لذكر حادثة الطف الخالدة وتواصل الاستياء والاحتجاج على ما هنالك من فجائع ومصائب وإسبال الدمع لكارثتها المؤلمة وأكثروا من بيان فضل ذلك إلى حد بعيد لأنهم علموا أن هذا هو العامل القوي لإبقاء الرابطة الدينية. فكان الأئمة(عليهم السلام) يتحرون أساليب مختلفة من البيان توجب توجيه النفوس نحو التذكارات الحسينية لما لها من العلاقة التامة لحفظ المذهب عن الإندراس، يقول الباقر(عليه السلام): (رحم الله عبداً اجتمع مع آخر فتذاكرا في أمرنا فأن ثالثهما ملك يستغفر لهما، وما اجتمع اثنان على ذكرنا إلا باهى الله بهما الملائكة فإذا اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر فإن اجتماعكم ومذاكرتكم إحياؤنا وخير الناس بعدنا من ذاكر بأمرنا ودعا إلى ذكرنا).

ويقول الصادق(عليه السلام) للفضيل بن يسار: (أتجلسون وتتحدثون؟ قال نعم فقال(عليه السلام) (أما إني أحب تلك المجالس فأحيوا أمرنا، من جلس مجلساً يحيي فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب).

وهكذا فإن التذكارات الحسينية على اختلاف صورها من عقد العزاء والمآتم واللطم في الدور والشوارع وتلاوة الشعر والمراثي وعمل الشبيه وضرب السلاسل والتطبير والسجود على تربة كربلاء وسقي الماء على حب الحسين والزيارات العامة والخاصة إلى كثير مما يقيمه الشيعة في كل مكان من شعائر يوم عاشوراء خاصة له ماله من المعاني والمغازي التي قد يشكل فهمها والوقوف على أسرارها إلا لمن مارس كلامهم ودرس مقتضيات الأحوال وتتلمذ على باب مدينة علمهم.

**احمد الحسيني**

## الإمام الحسن عليه السلام كلمة على ثغر الزمان

بابك لم يقفل حتى يقرع، فهو هو ذاته في صدارة المحراب، لأنك المسافة التي ليست لأن يقطع إليها، بل لأن توصل بها المسافات، ولقد نجح الجدّ العظيم في بعث الرسالة، وفي حفرها المتين في قرآن، وفي نقلها البليغ إلى الإنسان، وفي تسجيلها على لوحة الزمان، وهاهي الأجيال لا تزال موصولة به كما لا يزال هو موصولاً بالمصدر الذي به تم الاتصال .وكنت أنت المجتبى قبل أن تبصر النور، كنت المصطفى، إنه الشوق في جدّك تتناوله الغيرة على مجهود يلزمه الدفع الطويل حتى يبقى مستمراً، يلزمه الدفع الذي لا ينتهي، فهو ليس حكراً على عمر واحد يأتيه أجل، إنما من أجل بناء الأجيال التي دون أن تصرمها الآجال، إنما هو في الحقيقة المطلقة مجهود تشبّث بحقيقة رزم الإنسان حتى ينتصر الإنسان أما القيّم على هذا المجهود فهو الذي لا يعرضه الموت للغياب أكثر مما يبقيه في ساحة الصراع عن طريق توارث الصفات.

تلك هي العصمة أيها الإمام، جمع إليك حدودها جدّك البعيد المدى، فإذا هي لك في كنىً توافرت فيها الصفات، كأنها قنوات تستقي منها. فأنت أبو محمد، وأنت الزكي، وأنت السبط، وأنت الريحانة في الجنة، وأنت الإمام قمت أم قعدت، وأنت السيد الكريم، وأنت المجتبى.

إن الحديث عن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب(عليه السلام) سرّ الروح في آفاقها الواسعة الصافية النقية، وعمق الإنسانية المتحركة بالخير كلّه والحق كله والعدل كله، ومعنى الحكمة في مواجهة حركة الواقع في سلبياته وإيجابياته، وشمولية العطاء في رعاية المحرومين من حوله، وسموّ الأخلاق التي تحتضن كل مشاعر الناس بكل اللهفة الحانية في مشاعرها، وتتحرك في مواقع العصمة في سلوكه في نفسه ومع ربه ومع الناس ومع الحياة.

وها نحن بين يدي الإمام الحسن متحيرون بمن نبدأ؟ وبماذا ننتهي؟ لأنه بحر متلاطم بالفضائل والمكرمات وينبوع جار مدى الحياة. وسوف ننهل مع القارئ من ذلك الينبوع الحسيني سلسبيلاً فراتاً ولو قليلاً.

وأن الإمام الحسن(عليه السلام) واحد من عظماء آل محمد(عليهم السلام) وأحد أغصان الدوحة النبوية، وامتدادٌ من الرسالة المحمدية، فهو(عليه السلام) مسارٌ لذلك النور الإلهي المتمثل بالرسول الأكرم(صلى الله عليه وآله)، وهذا النور كان موجوداً قبل أن يخلق الله الدنيا بسبعة آلاف عام.

فالجود والكرم غريزة مغروسة فيه(عليه السلام)، ونهج ما زال يقتفيه فإيصال صلاته إلى المعوزين من مناقب معانيه، وإبقاء الأموال عنده من مثالب معانديه، ويرى إخراج الدنيا عنه خير ما يجتبيه من عمله ويجنيه.

كما إن الله تعالى قد رزقه الفطرة الثاقبة منذ نعومة أظفاره، وصغر سنّه، فذكر أصحاب السير أن الحسن(عليه السلام) كان يحضر في مسجد رسول الله(صلى الله عليه وآله) وعمره سبع سنين، وكان يستمع إلى جدّه ويحفظ ذلك كله، ويأتي إلى أمه الزهراء(عليها السلام) يحدثها بذلك، وكان الإمام يأتي إلى البيت ويجد كل ما تحدث به رسول الله(صلى الله عليه وآله) إلى المسلمين في المسجد عند فاطمة(عليها السلام)، فيقول لها(عليها السلام): من أين لك ذلك؟ فكانت تقول: إنه من ولدي الحسن، مما يدل أنه(عليه السلام) كان ينفتح على علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويعيش اهتماماته به.

### شهادته سلام الله عليه

روى عبدُ الله بن إبراهيم عن زياد المخارقي قال : لمّا حضرت الحسن(عليه السلام)الوفاة استدعى الحسين بن علي(عليهما السلام)فقال : " يا أخي ، إنّي مفارقك ولا حقّ بربي جلّ وعزّ وقد سقيت السمّ ورميتُ بكبدي في الطست ، وإنّي لعارفٌ بمن سقاني السمّ ، ومن أين دُهيتُ ، وأنا أُخاصمه الى الله تعالى ، فبحقي عليْكَ إن تكلّمت في ذلك بشيء ، وانتظر ما يُحدثُ الله عزّ ذكرهُ فيّ ، فإذا قضيتُ فغمّضني وغسّلني وكفّني واحملني على سريري الى قبر جدّي رسول الله(صلى الله عليه وآله) لأجدّد به عهداً ، ثم رُدّني الى قبر جدّتي فاطمة بنت أسد رحمةُ الله عليها فادفنّي هناك.

وستعلم يا ابن أمّ أنّ القومَ يظنُّون أنّكم تريدون دفني عند رسول الله(صلى الله عليه وآله) فيجلبون في منعكم عن ذلك ، وبالله أُقسمُ عليْكَ أن تهريقَ في أمري محجمةَ دم " ثم وصّى(عليه السلام) اليه بأهله وولده وتركاته ، وما كان وصّى به إليه أميرُ المؤمنين(عليه السلام) حين استخلفه وأهله لمقامه ، ودلّ شيعته على استخلافه ونصبه لهم علماً من بعده.

فلما مضى (عليه السلام)لسبيله غسّله الحسين(عليه السلام) وكفّنه وحمله على سريره ، ولم يَشُكّ مروان ومن معه من بني أُميّة أنّهم سيدفنونه عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)فتجمّعوا له ولبسوا السّلاح ، فلما توجّه به الحسين بن علي (عليهما السلام)الى قبر جدّه رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) ليُجدّد به عهداً أقبلوا اليهم في جمعهم ، ولحقتهم عائشةُ على بغل وهي تقول : ما لي ولكم تُريدون أن تُدخلوا بيتي من لا أُحبُّ . وجعل مروان لعنه الله يقول:

يا رُبَّ هيجا هي خيرٌ من دَعَة أيدفن عثمانُ في أقصى المدينة ، ويدفنُ الحسن مع النبي ؟ ! لا يكونُ ذلك أبداً وأنا أحملُ السيف.

وكادت الفتنةُ تقعُ بين بني هاشم وبني أُميّة ، فبادر ابنُ عبّاس الى مروان فقال له : ارجع يا مروان من حيثُ جئت ، فإنّا ما نريد(أن ندفن صاحبنا) عند رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) لكنّا نريدُ أن نُجدّد به عهداً بزيارته ، ثم نردّه الى جدّته فاطمة(عليها السلام)فندفنه عندها بوصيته بذلك ، ولو كان وصّى بدفنه مع النبي ( صلى الله عليه وآله ) لعلمتَ أنّك أقصرُ باعاً من ردّنا عن ذلك ، لكنّه(عليه السلام)كان أعلم بالله ورسوله وبحرمة قبره من أن يُطرّقَ عليه هدْماً كما طرّقَ ذلك غيرُه ، ودخل بيته بغير إذنه.

ثم أقبل على عائشة فقال لها : وا سوأتاه ! يوماً على بغل ويوماً على جمل ، تريدين أن تُطفئي نور الله ، وتقاتلين أولياء الله ، ارجعي فقد كُفيت الذي تخافين وبلغت ما تُحبين ، والله تعالى منتصرٌ لاهل هذا البيت ولو بعدَ حين.

وقال الحسين(عليه السلام) : " والله لولا عهدُ الحسن إليّ بحقن الدّماء ، وأن لا أُهريقَ في أمره محجمةَ دم ، لعلمتُم كيف تأخذُ سيوفُ الله منكم مأخذها ، وقد نقضتُمُ العهد بيننا وبينكم ، وأبطلتُم ما اشترطنا عليْكُمُ لانفسنا. "

ومضوا بالحسن(عليه السلام) فدفنوه بالبقيع عند جدّته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنها وأسكنها جنّات النعيم.

**رضوان السلامي**

## الدعاء داخل الواقعة

يؤازر الدعاء الحدث لاعطاء عمق البنية النصية ثم نجده يمحور الفكرة وألاهم من هذا أنه يحتوي مفهوم البطولة لكونه يعتمد على البعد الايماني والدعاء يعكس نمطاً سلوكياً عند رموز الواقعة فهو عامل مهم من العوامل النفسية المهمة التي ارتكزت عليه رموزنا في السراء والضراء وعند كل موقف يلجأ اليه يخاطب ربه راجياً وداعياً فنحنُ نجد أن تلك الادعية شكلت فيما بينها قيماً أنعكاسية تساعد على تعرية دواخل الحدث التاريخي والتوغل في اعماقه .. حين نظر الحسين إلى جمعهم كأنه السيل رفع يديه بالدعاء .. ( اللهم أنت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل لي ثقة وعدة كم من كرب يصعق فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو أنزلته بك وشكوته اليك رغبة مني اليك عمن سواك ففرجته عني وكشفته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة) فلنتابع مفردات الدعاء ثانية (كرب .. شدة .. الامر .. نزل .. ز صعف .. حيلة .. خذلان..شكوى) ونضع أمامها مفردات أخرى مثل (رغبة ..

فرج .. نعمة .. حسنة .. ثقة .. رجاء) هذا يعني أن الحسين عليه السلام كان مهيأ لنتيجة المعركة مسبقاً ـ فثمة كرب وشدة وخذلان وثمة عناد ومكابرة فندرك أن الطف تختلف عن باقي المعارك والحروب فهي واقعة تأريخ ,,أعني إن للنصر قيمة ما سيبقى للتأريخ فليس النصر آنياً وتلك قراءة لا يجيدها الا من عرف معنى الخلود الحقيقي ـ ولتوضيح الموروث اليقيني فهذا الدعاء دعاء رسول الله(صلى الله عليه وآله) يوم بدر .. ونقطة التركيز تتمحور في شرعية الارث المحمدي فعمامة الرسول(صلى الله عليه وآله) كانت عمته وسيفه سيف رسول الله(صلى الله عليه وآله) ودعاءه دعاء الرسول فهذه الدلالات ترسم لنا خطاً مستقيماً بين بدر والطف .. ولو لاحظنا دعاء الحسين عند نزول الاكبر(عليه السلام) إلى ساحة المعركة(اللهم كن أنت الشهيد عليهم فقد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقاً ومنطقاً برسولك وكنا اذا أشتقنا إلى نبيك نظرنا اليه) أو نجد مثل هذا المفهوم في خاتمة دعاءه(الهي تعلم أنهم يقتلون رجلاً ليس على وجه الارض ابن بنت نبي غيره)

**علي الخباز**

# الياسري: ١١٧ قرار جائر ضد كربلاء

**كتب لنا السيد عبد العال الياسري نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء لا يخفي على أحد ما للصحافة من دور بارز في الحياة الجديدة للعراقيين فهي السلطة الرابعة ولها دور كبير في نقل واقع ومعاناة الناس وصدى الروضتين من الصحف المتميزة والفاعلة وأتمنى فعلا أن لا تحجم لجانب نمطي وألان أبدت في مواضيعها الجديدة نوعا من التواصل الرائع....**

**ولذلك سعت صدى الروضتين للالتقاء به فأجاب بصدى الموضوعين المنشورين في صدى الروضتين في العدد ( ٣٣والعدد٣٤) مشكورا**

**الأستاذ عبد العال الياسري:**

موضوع البلدية قضية شائكة أدارتها عصابات محترفة فلذلك وجدنا أمامنا عدد كبير من المعاملات المزورة وأنا أرى لابد من تغيير جميع كادر البلدية لكونه كادر قديم ولا أستثني إلا القليل منه لاشتراك معظمه في اللعبة الخطرة وقد وجدنا البلدية من أسوء الدوائر في كربلاء واتخذنا إجراءات صارمة بحقها وأحلنا مديرها السابق وبعض مدراء الأقسام إلى القضاء وصدر بحقهم إلقاء القبض ولكن ضعف آلية القضاء عندنا أخرت الإجراءات الباقية ولذلك خصصنا عضو مجلس محافظة متفرغ لمعالجة أخطاؤها هو ( الأستاذ صباح الجنابي ) ولعدم وجود صلاحيات تتقارب مع استقلالية القضاء الذي له دور مفعّل فأصبح الثقل الأكبر يقع على مجلس المحافظة ونحن بالفعل كانت لنا مشاريعنا واولويات تحسين الخدمات والارتقاء بها ومساعدة عوائل الشهداء ومحاربة الفساد الإداري ومشاكل كبيرة كثيرة أخرى لكننا اصطدمنا بواقع مرّ ألا وهو حجم الفساد الإداري هذا الحجم الخطير ( الهلامي) الذي لا يمنحك ممسكاً بينما أعضاء المجلس لا يمتلكون خبرة التحقيقات فنحن جهة تشريعية عليا في المحافظة اضطررنا للدخول إلى مثل هذه التفاصيل وقرر مجلس المحافظة إيقاف جميع المعاملات لان وجود ١٢٠قطعة ارض مزورة وفي مناطق راقية منتقاة بخبرة تجارية ومعظم الأسماء ليست من كربلاء وموقعة بأسماء مبهمة وقانون ١١٧ قانون جائر فمعظم هذه القطع خصصت لضباط المخابرات والضباط العرب وعند لقائي بوزيرة الشؤون البلدية أخبرتها بجور هذا القانون وتساءلتُ لماذا يروج له ثانية ألا يكفي ما عانته كربلاء ألا يستحق المواطن العراقي في كربلاء ألان أن يمنح قطعة ارض سكنية في مدينته فكيف تقر الوزارة بالعمل ضمن قرار ١١٧الصادر من نظام بائد والجهات المشمولة معروفة الخصال فأجابت الوزيرة أن الأمر يتعلق بقرار رئاسة الوزراء فأعلنت أمامها إننا غير ملزمين بقرار مجلس الوزراء ولكوننا الجهة التشريعية العليا في المحافظة لا نلتزم بأية قضية تتقاطع مع مصلحة كربلاء ولا نمنح الأرض التجارية التي تستغل مركز المدينة حتى لو كانت المعاملات صحيحة فالقرار غير صحيح.

**صدى الروضتين:واللجنة القانونية في مجلس المحافظة؟**

**السيد عبد العال الياسري:**

أولا أريد أن أقدم من خلال صدى الروضتين دعوة لكل مواطن أن يكون ايجابيا للقضاء على الفساد الإداري فلا يمكن القضاء عليه وثقافة الخوف مازالت سائدة فعلى المواطن ألان أن يدرك أن الدولة دولته وان الحكومة حكومته وان مجلس المحافظة من اختياره ثانياً نحن لدينا لجنة قانونية عامة ومن ضمنها لجنة البلدية ونحن واجبنا تشخيص الحالة أما الإجراءات فللمحافظ ونائب المحافظ وهناك تعاون بين المجلس والمحافظة ونحن بحاجة إلى أجهزة رقابية شديدة فلابد من المفوضية العليا للنزاهة أن تأخذ دورها إضافة إلى دور ممثل وزارة الأشغال (اللجنة التفتيشية)

**صدى الروضتين: اللجنة شكلها المحافظ وتجسدت فيها المشكلة فنقابة المحامين تطالب بالغاءها على أساس عدم وجود الدليل وتطالب بتمشية المعاملات وإحالة الإشكالات إلى القضاء ومدير أفراد بلدية كربلاء يقول الدليل موجود ويقترح تطعيم اللجنة بكوادر جديدة ونريد أن نعرف رأي المجلس في هذا الأمر؟**

**السيد عبد العال الياسري:**

إذا شكلت اللجنة من قبل المحافظ فلا شأن لمجلس المحافظة في هذا الأمر ولكن إذا كانت هناك إشكالات معينة فنحن على استعداد مخاطبة المحافظ بتغييرها ونتمنى من نقابة المحامين أن تكتب لنا بهذا الغرض ولا بأس من تقديم مساعداتها ومشوراتها ولكن لا نريد منها أن تطالب بتمشية المعاملات على عيبها سأضرب مثالاً محكمة صدام حسين تطالبنا بالدليل وهذا الكم من الشهداء الذين تساقطوا على ارض الواقع كلهم ليسوا دليلا كافياً ؟ فوجود ١٢٠٠قطعة ارض مزورة وإذا كانت بلا دليل للمخالفة فالقرار ١١٧هو باطل أساسا ونحنُ غير ملزمين بتطبيقه أنترك مسألة فاحت رائحتها في كل مكان ؟هذا غير واقعي ولكن تغيير اللجنة من الممكن السعي به.

**صدى الروضتين :هل إيقاف جميع المعاملات هي الحل الوحيد الناجح للمسألة ؟**

**السيد عبد العال الياسري :**

نحن أمام عدة خيارات ولكن دائما هذه الخيارات تضعك في احراجات مع الناس وحتى لو صار هناك لوم وعتب و... فهناك مسألة أهم هي إننا لا نريد أن نفرط بكربلاء ولا بد أن نؤمن بحقيقة مهمة هي أن هناك الكثير من المعاملات المزورة وإذا وجد بعض القصور من هنا أو هناك فالقضية كبيرة تحتاج إلى إمكانيات كبيرة وليست من اختصاص المجلس ولم نجد التعاون الكافي فالهموم كثيرة والمخلفات كبيرة والمشاغل كثيرة ونحن نبحثُ عن مكمن الخطأ وعن مكمن التزوير نحتاج إلى تعاون الجميع ولذلك سنكتب إلى المحافظ وندعو من خلالكم نقيب المحامين والجميع للحضور والبحث عن كل ما يخدم مدينة الحسين كربلاء.

**صدى الروضتين :ـ كنا قد عرضنا صورة لمعاملة مواطن عراقي فيها أكثر من أثنى عشر ختما ومليئة بالتواقيع؟**

**السيد عبد العال الياسري :**

في طبيعة الأمر هذا هو ليس الحل الجاد لحل المشكلة وربما مثل هذه المعوقات ستزيد الروتين بل ستزيد عملية الالتفاف على القانون فطبيعة المواطن العراقي يريد انجاز معاملته بصورة أسرع ولكن مثلما قلت أن اللعبة كبيرة وخطيرة ومثل هذه الأمور ستساعد على التأني في عملية التدقيق والفرز وهذا هو المطلوب لان اغلب المعاملات كتبت في محلات الدلالة والتي هي كانت أساسا مهيأة لمثل هذا الدور والا هل ستصدق أن المواطن الذي يتأنى بشراء حاجة بألف دينار ويسأل عن مثل هذه الأمور البسيطة ولا يسأل عن عائدية أرض يشتريها ويصرف عليها الملايين دون أن يراجع المصدر ليتأكد من العائدية مع كثرة التوجيهات المسبقة عن مخاطر هذا التعامل ومع معرفة عامة عن حالة التزوير المتفشية منذ بداية الأمر فالأمر الصحيح لابد من بذل التعاون الحقيقي لكل الجهات بدأ من المواطن فهناك جهات منتفعة كثيرة من هذا الخلل وهي التي تختار طوعاً هذه الطرق الغير مشروعة من اجل الوصول إلى غاياتها واغلب هذه الأراضي المسروقة والمزورة هي داخل المحافظة وقد كونت أشرطة كبيرة متصلة ببعضها ومن مهامنا الأولية هي المحافظة على هذه المدينة ولذلك تجد المجلس رغم إنه أعلى جهة تشريعية في المحافظة أصبح ألان وكأنه مركز شرطة يستوعب الكثير من هموم الناس ومشاكلهم فالأبواب مفتوحة أمام الجميع ليساهموا في بلورة العمل النزيه الذي يخدم مدينة الحسين ولصدى الروضتين كل الحب والاحترام.

**اسرة التحرير**

# تاريخ ضريح الامامين العسكريين (عليهما السلام) في سامراء

يقع مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام) ، في داره في محلة العسكر في مدينة سامراء التي اشتراها الإمام الهادي عليه السلام وظل بها حتى توفي فيها، ومدينة سامراء من المدن العراقية القديمة والمقدسة ، ولأنها شهدت مولد الإمام الحجة المهدي صاحب الزمان(عج ) وفيها اختفى مبتعدا عن جور خلفاء بني العباس الذين اتخذوها عاصمة لهم. قال الخطيب البغدادي في ترجمة الإمام الهادي عليه السلام "انه اشتراها من

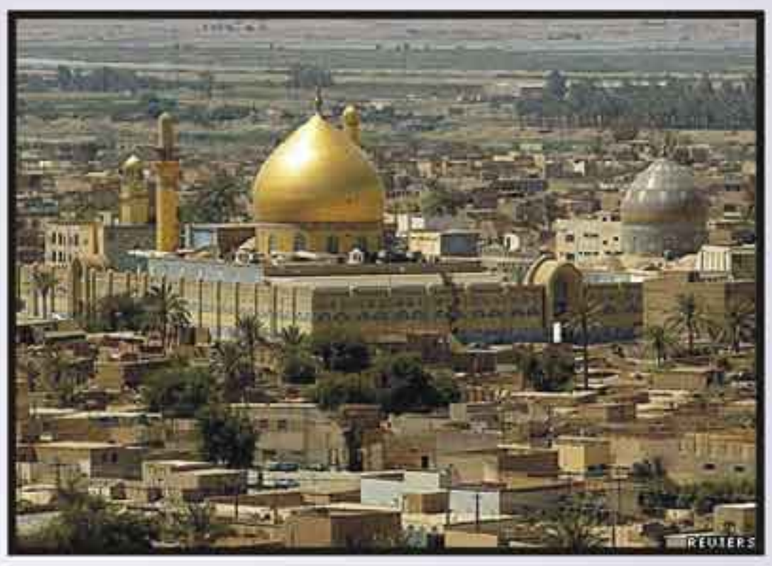

دليل بن يعقوب النصراني وتوفي فيها". فلما توفي عليه السلام دفن وسط داره ثم دفن بجنبه الإمام الحسن العسكري عليه السلام ثم نرجس زوج الإمام العسكري عليه السلام ثم حكيمة بنت الإمام الجواد عليه السلام ثم الجدة أم الإمام الحسن العسكري ثم الحسين بن علي الهادي، ومعهم أبو هاشم الجعفري وجعفر ابنه، وهذه القبور كانت مشهدا لأهل الدار ولمن ورد عليهم.

قال المحدث القمي: والمشهور الآن أن المستطيل المتصل بالرواق خلف الإمام العسكري عليه السلام هو المسجد بل قيل أن الرواق الواقع خلف القبر من المسجد.

والمحكي عن الشيخ خضر شلال في مزاره قوله: "لا ريب في أرجحية التأخر عن ضريح الإمام الهادي عليه السلام بمقدار ذراع أو أزيد عند زيارته لما بلغني انه مقدم على الشباك المنصوب في عصرنا ومن تواريخ هذه الروضة في عام ٣٣٣هـ شيد ناصر الدولة الحمداني الدار والضريح وعام ٣٣٧هـ أكمل معد الدولة البويهي بناء الحمداني وعمر القبة والسرداب ورتبت القوام والحجاب، وملأ (البئر) التي كان الإمام العسكري عليه السلام يتوضأ منها أحيانا، إذ كان الناس يأخذون الماء منه للبركة.

وفي عام ٣٦٨هـ: سيّج عضد الدولة البويهي الروضة والضريح، وفي عام ٤٤٥هـ ترك الأمير أرسلان بغداد إلى تكريت وعمر القبة والضريح وعمل الصندوق من السياج وجعل الرمان فيه من ذهب.

سنة ٤٩٥ هـ جدد بركيا روق السلجوقي الأبواب وسيج الروضة ورمم القبة والرواق والصحن والدار.

سنة ٦٠٦ هـ عمّر الناصر العباسي القبة والمئذنة والسرداب وكتب أسماء الأئمة الاثني عشر على نطاق العقد على يد الشريف معد بن محمد.

سنة ٦٤٠هـ وقع حريق في المشهد، فأتى على ضريحي علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام فتقدم الخليفة المستنصر بالله بعمارة المشهد والضريحين وإعادتهما إلى حالتهما. وكان الضريحان مما أمر بصنعهما أرسلان البساسيري الذي خرج على الخليفة العباسي القائم بأمر الله.

وأبدل المستنصر الصندوق ـ بعد الحريق ـ وجعله من السياج وعمر الروضة على يد جمال الدين احمد بن طاووس، سنة ٧٥٠هـ زين أبو أويس حسن الجلائري الضريح وشيد القبة وعمل البهو وشيد الدار ونقل المقابر التي في الصحن إلى الصحراء.

سنة ١١٦٠هـ قام شاه حسين الصفوي بتسييج الروضة المطهرة وعمل الشباك من الفولاذ.

سنة ١٣٤٩هـ جلبت ماكينة كهربائية لإضاءة الروضة العسكرية المطهرة.

سنة ١٣٩٠هـ نصب الشباك الفضي الذي كان موضوعا للحضرة الحسينية المقدسة فنقل من كربلاء إلى سامراء بعد إصلاحه.

سنة ١٣٦٧هـ رمم محمد صنيع خاتم الصندوق، وفي سنة ١٣٨١هـ تبرعت بالضريح الموجود اليوم ومقاسه٦×٥×٢/٣متر جماعة من الوجهاء منهم الحاج علي الكهربائي والشيخ محمد حسين المؤيد ودام صنعها خمس سنوات.

والجدير بالذكر أن الإمامين الهادي والعسكري (عليهما السلام) من أئمة الشيعة لكن يقوم على خدمتهما وجميع سدنتهما من السنة من أهالي سامراء، والمرقد تابع إلى ديوان الوقف السني وليس الشيعي كما يرفع الأذان فيه على المذهب السني وليس الشيعي إضافة إلى وجود تجاوزات كثيرة أخرى.

## من ذاكرة التاريخ

ـ جعل خمسة خلفاء عباسيين مدينة سامراء عاصمة لهم ، هم المنتصر ، والمستعين ، والمعتز ، والمهتدي ، والمعتمد ، بالاضافة إلى المعتصم والمتوكل ، وظلت مقرا للخلافة العباسية فترة تقرب من ٥٨ عاما ، تمتد من سنة( ٢٢٠ هـ ) إلى سنة( ٢٧٩ هـ).

ـ سنة( ٢٢٣ هـ ) وصل الافشين(القائد العسكري للمعتصم) مدينة سامراء ومعه بابك واخوه اسيرين.

ـ سنة( ٢٤٧ هـ ) اغتيل المتوكل وتولى الحكم من بعده المنتصر ، فانتقل إلى سامراء ، وأمر الناس جميعا بالانتقال إلى الماحوزة ، وأن يهدموا المنازل ويحملوا النقض إلى سامراء ، وخربت قصور الجعفري ومنازله ومساكنه وأسواقه.

ـ سنة(٢٥٤ هـ ) توفي الامام علي الهادي(عليه السلام) ودفن في داره.

ـ سنة ( ٢٥٥ هـ ) ولد فيها الامام الحجة المنتظر(عج).

ـ بنى المتوكل لنفسه مدينة المتوكلية ، واتخذها موقعا له ولأتباعه حتى كادت سامراء تخلو من أهلها.

ـ سنة ( ٢٦٠ هـ ) سجنت سراري الامام الحسن العسكري(عليه السلام) وفي السنة نفسها توفي عليه السلام ودفن الى جوار ابيه.

ـ سنة ( ٢٧٩ هـ ) ترك المعتمد المدينة ليتخذ من بغداد مستقرا له ، قبل ستة أشهر من وفاته سنة ( ٢٧٩ هـ).

ـ بعد أن اتخذ الخلفاء العباسيون بغداد عاصمة لهم ، هجرت مدينة سامراء وأذن ذلك بخرابها.

ـ سنة ( ٤٤٥ هـ ) وقعت حرب البساسيري والسلجوقيين في المدينة.

ـ سنة ( ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م ) أصدر الوالي مدحت باشا أمرا بجعل سامراء قضاء تابعا إلى بغداد ، وكان أول قائم مقام لها هو علي بك.

ـ سنة(١٢٩٢ هـ) هاجر الميرزا محمد حسن الشيرازي من النجف إلى سامراء وعاش فيها ٢١ عاماً وتوفي فيها

سنة١٣١٢هـ.

ـ سنة(١٢٩٦ هـ / ١٨٧٩ م ) هاجم الهماوند(جماعة من الاكراد) مدينة سامراء ونهبوها.

ـ في سنة ( ١٣١٨ هـ ) حاولت الشركات البريطانية احتكار زراعة وبيع التنباك في إيران ، فتصدى الميرزا محمد حسن الشيرازي الذي كان في سامراء لهذه المحاولة واصدر فتواه الشهيرة بتحريم بيع التنباك ، مما اضطر الشاه إلى إلغاء الامتيازات.

ـ سنة(١٣٣٥ هـ / ١٩١٧ م ) احتل الانكليز مدينة سامراء إبان الحرب العالمية الاولى.

ـ سنة(١٣٣٥ هـ) صعد بعض السراق إلى مشهد الامامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام ، وقلعوا ٢٥ طابوقة مغلفة بالذهب من قبة المشهد.

ـ سنة(١٣٤٣ هـ / ١٩٢٤ م ) حدث وباء الكوليرا في المدينة ، وكثرت الاصابات وارتفعت الوفيات ، وهرب أغلب الاهالي منها: ـ سنة ( ١٩٢٠ م ) امتدت ثورة العشرين إلى سامراء وشارك أهلها فيها بجهود السيد محمد الصدر.

ـ سنة(١٣٥٩ هـ / ١٩٤١ م ) ثارت ثائرة أهالي سامراء ضد الاستعمار الانكليزي ، عندما أخبرهم متصرف بغداد آنذاك بأن الانكليز يريدون احتلال محطة قطار سامراء ، وقطع سكة الحديد في جنوب المدينة ، وذلك في عهد حكومة رشيد عالي الكيلاني في ٢٣ / مايس / ١٩٤١ م.

ـ سنة ١٩٧٦ م الحقت المدينة كمركز قضاء تابع لمحافظة صلاح الدين بعد انكانت تابعة الى بغداد.

ـ ولعل اشهر الحوادث التي حصلت في مدينة سامراء هي التي وقعت في صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٣ من شهر محرم الحرام (عام ١٤٢٧ هـ/٢٢/٢/٢٠٠٦) حينما أقدمت قوى الكفر والضلالة من ابناء النواصب على تهديم مرقد الامامين العسكريين(عليهما السلام) بعد ان زرعوا كمية كبيرة من المواد المتفجرة، حيث خلف هذا العمل دمارا كبيرا في الحضرة الطاهرة.

# شذرات شعرية

## الشاعر عبد الصاحب مجيد آل طعمة

الله واكبر يا حسين لما جرى ... لك في عراص الطف يا عز المنى
ومصيبة الطفل الرضيع تجاوزت ... حدّ التصور والرزية ها هنا
تلك الصلاة صلاتكم يا آية ... الباري القدير بمنتهى أحكامنا

## الشاعر محمد علي الخفاجي

وشراع الحسين يخفق في الريح ... علي في نوله وعقيل
والى كربلاء سافر يحدو ... هو من شوقه الشديد قتيل
راية تذرع السماء رفيفاً ... ضم جنحيه فوقها جبريل
فيه صمت المدينة أنشق حزناً ... ونحيباً وأدمعاً .... يا رحيل

## السيد عبد الوهاب آل وهاب المتوفي سنة ٢٢٢هـ

إلى أن هوى فوق الصعيد فمذ هوى ... هوى عمد الدين الحنيف المقوّمُ
هوى ضامياً لم يرو منه غليله ... ومن نحره يروي الحسام المصممُ
فللخيل إذ تعدو عليه عظامه ... وللسمر وألاسياف واللحمُ والدمُ
وللسبي في رغم المعالي نساؤه ... وللنهب أمسى رحله وهو مغنمُ
فلهفي لخدر المصطفى بعد نهيه ... وسلب أهاليه به النار تضرمُ
ولهفي لربات الخدور وقد غدت ... على خد رها الأعداء بالخيل تهجم
ولهفي لال الله تسبى حواسراً ... ولا سائر إلا لها الصون يعصمُ
فأي مصونات حرائر قد سروا ... بهن إلى شر الخلائق يمموا ؟
تشاهد رأس السبط فوق مثقف ... فينهل منها الدمع كالغيث يسجمُ

## الشاعر الكربلائي الشيخ احمد بن درويش علي البغدادي المتوفي سنة ٢٢٨هـ

وانصاع مهر للمخيم صاهلاً ... ينعاه والعينان منه تدمعُ
فبرزن نسوته ثواكلّ ولهاً ... يندبن يا جداه أين المفزعُ
هذي تنادي وأأباه وتلك تد ... عو وا أخاه وقلبها يتقطعُ
وغدت إلى الجسد المطهر زينب ... مدهوشة حسرى تذادُ وتمنعُ
فهوت عليه والدموع سواكبٌ ... كالغيث يهمي والفؤاد مصدّعُ
يا ليتني وسدتُ قبلك في الثرى ... أذ لم أكن عنك المنية أدفعُ
ياليتني عمياء لم أنظر إلى ... تلك الرؤوس على العوالي ترفعُ
لهفي على الراس الشريف مضمخاً ... فوق القنا والنور منه يسطعُ
لهفي لابدان عراة خضبوا ... بدم الوريد وبالطفوف تصدعوا

## الشاعر الشيخ كاظم الهر المتوفي سنة ١٢٢٠هـ

وحدث بفتيان الحسين ورهطه ... بني الحسب الوضاح زاكي المعارقِ
تهاوت بيض الهند صرعى على الثرى ... مضمخة الاجساد لون الشقائقِ
فديتهم من خاضبين لكفهم ... لدى الروع في حمر الدماء الهوارقِ
طروبين للحرب العوان كأنما ... لديها الرماح اللدن زهر الحدائقِ
وإن أنس لن أنسى غريباً مشرداً ... لدى كربلا بين الكروب البواثقِ
وهذا ابو الغر الميامين من سما ... وداس على شهب النجوم الشوارقِ
حسين بارض الطف عانى حروبها ... لدى آل حرب بين تلك الفيالقِ

## الشاعر عباس ابو الطوس توفي عام ١٩٥٤م

ذكرتك والسيوف عليك تسطو ... وخيل الشرك هاجمة سراعا
كأنك لست للاسلام تنمى ... ولم تكُ ذلك الاسدُ المطاعا
تدافع عن حماك وقد تهاوت ... صحابك دون عزتها اندفاعا
فلا تبقي بغربتها خياماً ... ولا حام لهن ولا ضياعا
وتستاق العليل لشر وغد ... رهين الغل لايقوى دفاعا
وتجري الخيل فوقك طاحنات ... اتوسع من جرائمها ابتشاعا
ذكرتك في الطفوف بلا نصير ... تناجي الاهل والدنيا وداعا

## المرحوم علي محمد الحائري

وكيف يولول آل الرسول ... بظلماء تخشى طلوع الغد؟
حواسر جردن من برقع ... نوادب يخشين من معتد
حسين العقيدة لما يزل ... بنو الارض في نصب مجهد
حسين نداؤك سفر العصور ... ونبراس حق بدنيا الغد
بنفسي رأسك حين اعتلى ... كبدر على الذبّل الميّد
يطالب تحرير تلك النفوس ... من الهون في باب مستأسد
ويعلمهم أن درب الإباء ... ضنط على خطو مستعبدِ

## الشاعر الحاج جواد بدقت المتوفي سنة ١٢٨١

بأن ابن بنت الوحي قد اجهزت به ... معاشر تنميها الاماء العواهر
فما كان يرسو الدهر في خلدي ... بأن تدور على قطب النظام الدوائر
وتلك الرفيعات الحجاب عواثر ... بأديالها بل أنما الدهر عاثر
شكت وتشاكت حين وافت حميتها ... فالفته ملقى فوقه النقع ثائرُ
فيا ليت صدري دون صدرك موطىء ... ويا ليت خدي دون خدك عافرُ

## الشاعر رضا الخفاجي

سبحانك اللهم أنت الاوحدُ ... هذا حسينك في رحابك فرقدُ
فنشأ والتوحيد في آبائه ... برحاب جدك بارق متوقد
ومضيت باسم الله تعلي صرحه ... والصرح يعلى والاله يؤيد
فوقفت يوم الطف تقهر جمعهم ... بعظيم جودك والمكارم تشهدُ

## الشاعر مهدي جاسم الشماسي

أذ جاءه السهم شلت كف حرملة ... فيه المنايا لطفل غير ضرار
هذا ابن فاطمة من بعد مصرعه ... وحز منحره فوق الثرى عاري
وجسمه وجسوم الاكرمين على ... وجه الثرى نهب خطى وبتار
ودار آل نبي الله تضرمها ... أيدي بني الشرك والطغيان بالنارِ

# قائد قوات الامام الحسين عليه السلام سيدنا العباس عليه السلام

**أقام الأستاذ الباحث سعيد رشيد زميزم معرضا للمعلومات لمدة ثلاثة عشر يوما في موقعه ما بين الحرمين وتضمن المعرض معلومات مخصصة عن حياة العباس(عليه السلام) وعن الحرم العباسي المطهر فهناك لائحة عن خزائن الروضة العباسية المقدسة حيث سجلت معلومات عن وجود خزائن عامرة مثلا وجود قرآن مزخرف بخط الإمام علي(عليه السلام) وهناك الكثير من التحف والكفوف الذهبية والكتب التي تناولت حياة العباس(عليه السلام) ولائحة عن حكم وأقوال للعباس(عليه السلام)ولائحة عن زوجته وهي السيدة الفاضلة لبابة بنت عبدا لله العباس وأكثر من لائحة عن قبس من كرامات العباس وما قاله ألائمة الأطهار في العباس وما قاله الحسين(عليه السلام)عنه وشيء من شعر سيدنا العباس وقال الباحث سعيد زميزم هذه المعلومات هي ابرز ما كتب في اللغة العربية وهي عبارة عن نماذج بسيطة نقدمها في هذا المعرض ورؤوس أقلام والا فالعباس عليه السلام بحر زاخر ولاحظنا هناك وجود لائحة عن العباس في قلوب محبيه وشجاعة سيدنا العباس ومقام رأس العباس في دمشق وعن قتلة سيدنا العباس الذين نالوا عقابهم في الدنيا والآخرة وهناك لوائح عن أولاد وأحفاد سيدنا العباس والعباس ساقي عطاشا كربلاء وألقاب وكنى سيدنا العباس( أبو شارة وأبو فرجة وأبو راس الحار)و (أبو الفضل أبو القاسم أبو القربة وابن البدوية) والنذور الشائعة لسيدنا العباس مثل(صوم زكرياء وخبز العباس المستعجل ، وسبع اسبوتة) وعن كرامات العباس وخارطة عن مسير الظعن وصور قديمة نادرة عن المرقد العباسي ومعلومات عامة عن الروضة العباسية ونقدم بعض الآراء المطروحة للادباء والمفكرين عن العباس عليه السلام:**

**الشاعر العراقي معروف الرصافي:**

أن الموقف المبدئي الذي وقفه العباس عليه السلام مع أخيه الحسين جعلت من أصحاب الاقلام الصقيلة أن يكتبوا بأسهاب عن مآثر هذا الشجاع الخالد

**الشاعر السوري محمد المجدوب:**

هنيئاً لك ايها البطل الرابض على قمم المجد وهذا الصرح الشامخ والمقام الرفيع

**الشيخ محمد شلتوت شيخ الازهر:**

المسيرة الخالدة التي سار عليها العباس بن علي جعلت كل الشرفاء يقتدون به ويسيرون على خطاه

**الشاعر احمد رامي:**

الملاحم التي سطرها العباس عليه السلام في ملحمة كربلاء الخالدة جعلته احد القادة العظام في تاريخ المسلمين

**الشاعر نزار قباني:**

ما من شخص يتحدث عن ابطا ل المسلمين الاوائل الا وان يذكر بطولة هذا الرجل المقدام

**الاديب المصري زكي مبارك:**

أصبح العباس رمزاً من رموز التضحية من أجل المثل العليا والمباديء السامية

**الاديب المصري محمد رضا رشيد (المنار):**

أن الشجاعة الفائقة التي ابداها العباس بن علي(عليه السلام) في العاشر من محرم الحرام لهي دليل قاطع على ايمان هذا الرجل بقضيته العادلة

**ميخائيل نعيمة:**

أن الموقف المشرف الذي وقفه العباس في واقعة الطف الدامية يجعلنا أن نحني هاماتنا أجلالاً واكراماً لهذا البطل العظيم

**الكاتب اللبناني محسن أمين:**

كانت له يوم كربلاء مقامات عظيمة وكانت له صفات جليلة ومنها انه كان صاحب لواء الحسين واللواء لا يحمله الا الشجاع في العسكر

**الكاتب المصري محمد كمال:**

لقد كان العباس بن علي(عليه السلام) مثلا اعلى في البطولة والعظمة الروحية والايمان الحقيقي العميق بالله والاخلاص والتفاني والنصيحة الانسانية السامية التي تكاد ترقى إلى مرتبة الملائكة

**باقر شريف القريشي:**

لقد ابدى ابو الفضل يوم الطف من الصمود الهائل والارادة الصلبة مايفوق الوصف فقد كان برباطة جأش وقوة وعزيمة جيشا لايقهر وارعب معسكر ابن زياد وهزمهم نفسياً كما هزمهم في حملاته في الحرب

**عبد الرزاق المقرم:**

لقد كان من لطف المولى سبحانه تعالى على وليه المقدس سلاحة صاحب الخلافة الكبرى سيد الاوصياء أن جمع فيه صفات الجلالة من بأس وشجاعة ونجدة وإباء ونجده خلال الجمال من سؤدد وجمال وكرم ودماثة الخلق.

**مقاتل الطالبين لابي فرج الاصفهاني:**

كان العباس عليه السلام رجلا وسيماً يركب الفرس المطهم ورجلاه تخطان في الارض ويقال له قمر بني هاشم وكان لواء الحسين معه يوم استشهد.

**وفي لائحة اخرى ذكر الباحث سعيد رشيد زميزم عن اهم الاراء التي طرحت من قبل القادة والزعماء وبعض من المفكرين العالميين ومنها:**

**المستشرق الروسي حيدر بابليف:**

سيبقى العباس بن علي راية خفاقة فوق ربى المجد بسبب موقفه الذي وقفه يوم الطف مع أخيه الحسين بن علي(عليه السلام)

**الرئيس الافغاني محمد تراقي:**

كان العباس بن علي أحد أعمدة الحركة الثورية في العالم ومن الرجال العظماء الذين رفضوا مهادنة حكام الجور

**رئيس وزراء الهند نهرو:**

سطر العباس أروع الملاحم وابرع الصور من أجل تثبيت اركان الحق ورفض الظلم ونال بذلك الشرف العظيم

**فيلسوف الهند طاغور:**

كان شقيق الحسين مثل اعلى في التضحية والفداء من أجل المبادىء السامية ووفياً للاخوة الصميمية النابعة من الدم النقي والاسرة الكريمة والاصول الرفيعة

**الشاعر الباكستاني محمد اقبال:**

نال العباس بصموده الرائع هذا الخلود الابدي واصبح أحد عظماء الاسلام الذين يشار اليهم على مر العصور

**الالماني فلا وزن:**

أن الموقف البطولي الذي أداه العباس في واقعة كربلاء جعلت منه أحد شجعان المسلمين في تاريخهم

**رئيس جمهورية الشيشان جوهر دادائيف:**

تعلمت من سيدنا العباس (عليه السلام) كيف اجاهد واقاتل أعداءنا الذين يريدون أن يقضوا على تأريخنا الاسلامي الخالد ولولا هؤلاء الفرسان لضاع ذلك التراث

**الرحالة الروماني كارسن نيبور:**

شيد للعباس جامع كبير تقديراً لبطولته الفذة التي ابداها يوم عاشوراء وتضحيته بنفسه من أجل أخيه.



اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

هاتف : ٣٢٢٨٢٤ – البدالة : ٣٢٧٩٩٩ – ١١٩ / ١٢٠

البريد الألكتروني : Sadda@alkafeel.com